

مجموعة العمل من أجل فلسطينيي سورية
Action Group For Palestinians of Syria

مخيم رهن الاعتقال

العائدين – حمص

بحث ميداني يرصد أهم أحداث مخيم العائدين – حمص خلال الفترة الممتدة

ما بين آذار- مارس 2011 ونهاية أيلول - سبتمبر 2015

إعداد الباحث ابراهيم العلي

تشرين الثاني - نوفمبر 2015

مخيم رهن الاعتقال

العائدين ـ حمص

الطبعة الأولى - تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٥م
مجموعة العمل من أجل فلسطينيي سورية - لندن

مجموعة العمل من أجل فلسطينيي سورية
قسم الدراسات والتقارير الخاصة

مخيم رهن الاعتقال

العائدين ـ حمص

**بحث ميدانيّ يرصد أهم أحداث مخيم العائدين ـ حمص
خلال الفترة الممتدة ما بين آذار/ مارس ٢٠١١
ونهاية أيلول/ سبتمبر ٢٠١٥**

إعداد الباحث إبراهيم العلي

بسم الله الرحمن الرحيم

الفهرس

تقديـم

تأثر الوجود الفلسطيني في سورية نتيجة الأحداث الجارية فيها منذ آذار/مارس ٢٠١١، وطاولت الأعمال الحربية العديد من المخيمات والتجمعات الفلسطينية بنحو مباشر وغير مباشر، وقدم اللاجئون الفلسطينيون الآلاف من أبنائهم، حتى بلغ أعداد من قضى منهم حتى الخامس عشر من تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٥ (٣٠٣١) ضحية نتيجة القصف بالصواريخ وقذائف الهاون والبراميل المتفجرة أو القنص أو الاشتباكات أو التعذيب... إلخ.

ويُعَدّ مخيم العائدين – حمص من أوائل المخيمات الفلسطينية التي كانت مرشحة للدخول في قلب الأزمة السورية نتيجة الكثير من العوامل، وأهمها الموقع الجغرافي للمخيم في مدينة حمص التي دخلت مبكراً إليها الثورة السورية وأعمال الاحتجاج على النظام السوري وما شهدته المدينة من أعمال عسكرية وعنف متبادل بين طرفي النزاع.

سُجِّل لمخيم العائدين حفاظه على بقائه وعدم دخوله إلى الصراع المسلح مباشرةً مع النظام، رغم وجود العديد من أبنائه في صفوف الثورة السورية، نتيجة توافر الإرادة والرغبة لدى الأهالي في عدم الوصول إلى مرحلة المواجهة المباشرة مع النظام والحفاظ على حيادية المخيم. إلا أنّ ذلك لم يعصم دماء أبنائهم ولم يحدّ من حملات الاعتقال والتوقيف التي كان يمارسها النظام بحقهم بين الفينة والأخرى، حتى أصبح المخيم أشبه بالمعتقل الكبير الذي يقبع فيه أو بغيره معظم أهالي المخيم.

يرصد هذا البحث أهم الأحداث التي تعرض لها مخيم العائدين – حمص، خلال الفترة الزمنية الممتدة ما بين آذار/مارس ٢٠١١ و٣٠ أيلول/سبتمبر ٢٠١٥، من خلال التعريف بالمخيم والتغيرات الديمغرافية والعمرانية التي لحقت به، والواقع المعيشي لسكان المخيم، وبيان أعداد الضحايا الموثقة لدى مجموعة العمل من أجل فلسطينيي سورية، والمعتقلين وأهم الأحداث التي جرت خلال الفترة المرصودة.

ويشار إلى أن البحث قد اعتمد في معلوماته على التقارير الميدانية التي وثقتها مجموعة العمل من أجل فلسطينيي سورية بنحو رئيسي من خلال شبكة مراسليها، بالإضافة إلى شهادات بعض الناشطين والأكاديميين من أبناء المخيم.

مخيم العائدين ـ حمص «نبذة تعريفية»

أُنشئ المخيم في مدينة حمص ما بين عامي ١٩٤٨– ١٩٤٩، في تجمّع خارج أسوار المدينة وأبوابها وعلى بعد ٣ كم في وسط ثكنة عسكرية بناها الاحتلال الفرنسي على الطريق العام بين دمشق وحمص، على بعد ١٦٠ كيلومتراً عن العاصمة السورية دمشق.

ويمتد المخيم على مساحة ١٥٠٠٠٠ متر مربع، حيث يقدَّر طوله بـ ٩٨٠ متراً وعرضه بـ ٦٢٠ متراً. توسع المخيم عام ١٩٧٠م حين أعطت الهيئة العامة للاجئين الفلسطينيين العرب بمساعدة الأونروا ٤٤٠ وحدة سكنية.

ويطلق على المخيم تسميتان: الأولى تسمية أهلية شعبية يرددها أهالي حمص، هي (مخيم الثكنة) نسبة إلى ثكنة خالد بن الوليد العسكرية التي يتوسطها المخيم، والتسمية الثانية أطلقها الفلسطينيون (مخيم العائدين) إيماناً منهم بحقهم في العودة إلى فلسطين.

• الموقع والحدود:

يقع مخيم العائدين خارج مدينة حمص على طريق حمص ـ دمشق المعروف بـ (طريق الشام). يحده من الشمال والغرب والجنوب الغربي جامعة البعث، ومن الشرق طريق عام دمشق – حمص، ومن الجنوب منطقة عكرمة وحيّ النزهة، ومن الجنوب الشرقي حيّ الشمّاس.

ويلفّ المخيم سور من البناء على ثلاث جهات دون فتحات لمنع التواصل مع الحيّ الشمالي والغربي ونصف الجنوبي، ولمنع التمدد الأفقي للمخيم، ويسمى هذا السور الحرم الجامعي، وقد حل مكان ثكنة خالد ابن الوليد العسكرية ليكون بديلاً من الشريط الشائك الذي كان يحدّه من جهة واحدة ليصبح يحدّه من ثلاث جهات.

مصوَّر يبين موقع مخيم حمص بالنسبة إلى مدينة حمص



● السكان

بلغ عدد سكان المخيم من اللاجئين (٤,١١٧) عائلة، أي ما يعادل ١٦,٣٠٤ لاجئين حتى نهاية عام ٢٠١١، حسب إحصائيات الأونروا. وينحدر أبناء مخيم العائدين من مناطق الجليل الأعلى لفلسطين، ومن مدن (عكا – حيفا – يافا – الناصرة – صفد – طبريا) وقرى (الشجرة – عين الزيتون – الطيرة – ترشيحا – الجش – الزيب – لوبية – ميعار – عمقا – فراضي – دير الأسد – النهر – الظاهرية – صفورية –الصفصاف – ميرون – سعسع – كفر قدوم...)، حيث تتجمع غالبية السكان في حارات تحمل أسماء القرى التي لجأوا منها، كالطيرة وترشيحا وعين الزيتون وصفد... إلخ.

اعتمد أبناء المخيم على التحصيل العلمي وسيلةً لتحسين أوضاعهم الاقتصادية، فعمل معظمهم في الوظائف والتدريس داخل سورية وخارجها، ورافق ذلك افتتاح العديد من المحالّ التجارية لتغطية حاجات المخيم، نظراً إلى بعده عن المدينة، وأسهمت الإيرادات المالية لأبناء المخيم المهاجرين خارج سورية في تحسين الوضع الاقتصادي لأبناء المخيم.

مخيم العائدين في ظل الثورة السورية

شكل مخيم العائدين في حمص منذ بداية الأحداث محطة أولى وأساسية للنازحين من مناطق حمص القديمة، مثل حي بابا عمرو وجب الجندلي وباب السباع وكرم اللوز والخالدية والبياضة، حيث استُقبلت مئات العائلات في البيوت والمساجد والمدارس والمراكز التعليمية، كمركز النجاح وروضة زهور الياسين على سبيل المثال لا الحصر، وقدّمت بعض الجهات الناشطة داخل المخيم كافة الخدمات الإغاثية اللازمة، من الفرش والأغطية والسلات الغذائية. وتشير مصادر خاصة لمجموعة العمل إلى أن أعداد النازحين إلى المخيم قد قاربت عشرة آلاف شخص، حيث وثقت هيئة فلسطين الخيرية – أثناء فترة نشاطها داخل المخيم قبل أن تتوقف لاحقاً – ما يقارب (٦٠٠) عائلة، والهلال الأحمر السوري نحو (١٢٠٠) عائلة، والهيئة الخيرية لإغاثة الشعب الفلسطيني ما يقارب ٢٥٠ عائلة.

• إدارة الأزمة وتحييد المخيم

أسهم النزوح السوري إلى المخيم في امتداد الأحداث إليه، وسجل خروج أكثر من تظاهرة ضد النظام السوري داخل المخيم، في ظل وجود مطلوبين للنظام بين النازحين، المحرك الأساسي لها، ما أثار حفيظة النظام الذي اتهم أهالي المخيم باحتضان «الإرهابيين» وإيوائهم، وانعكس لاحقاً سلباً على الوضع العام داخل المخيم.

وهيّأ الموقع الجغرافي لمخيم العائدين – حمص المناخ الملائم لانخراطه في صميم الأحداث المشتعلة في مدينة حمص، مثل منطقة بابا عمرو من الجهة الغربية الواقعة على بعد ٣ كم فقط، وجورة العرايس البعيدة عن المخيم نحو ١ كم، ومنطقة الشماس التي حدث فيها أكثر من مجزرة والملاصقة للمخيم من جهة الجنوب ومن جهة الشرق طريق الشام الذي يفصل بينه وبين الأحياء الموالية.

حاولت بعض الأطراف المعارضة جرّ المخيم إلى الدخول في مواجهة مع النظام بعد دخول بعض عناصرها إلى المخيم، إلا أن رغبة سكان المخيم في البقاء على الحياد وقفت حائلاً دون ذلك.

في بداية الأحداث شُكِّلَت لجنة من الفصائل الفلسطينية[1] مجتمعة، بما فيها حركة حماس وكبار الشخصيات والوجهاء في المخيم، للتواصل مع كافة الأطراف المتحاربة وإبعاد المخيم عن الدخول في أي صراع مع النظام السوري، وعقدت في سبيل تحقيق ذلك العديد من اللقاءات الجماهيرية المفتوحة لشرح الأخطار المترتبة عن اشتراك أهل المخيم في الصراع الدائر، وكذلك قامت بزيارات للأهالي في منازلهم كي يمنعوا أبناءهم من الخروج في التظاهرات.

كذلك تعمدت اللجنة أن تحضر بكل أعضائها بعد كل صلاة أمام المساجد يومياً بعد صلاة العشاء وصلاة الجمعة لمنع خروج التظاهرات، وشُكِّلَ أيضاً وفد لزيارة وجهاء منطقة الشماس وأعيانها والطلب منهم منع أبنائهم من الدخول إلى المخيم لعمل التظاهرات.

وتواصلت هذه اللجنة بالجهات الرسمية لإصلاح أعطال الكهرباء والمياه والصرف الصحي والنظافة ومتابعة أوضاع الموقوفين مع الأمن السياسي.

بالمقابل، وجد هذا الحراك قبولاً لدى الأهالي، وتجاوباً عالياً مع اللجنة، وأسهموا في تثبيت وضع الحياد ومارسوا دوراً كبيراً في الضغط على المسلحين في المخيم لتسليم أسلحتهم وتسوية أوضاعهم، دون أن يؤثر ذلك بدورهم الإنساني والإغاثي لإخوانهم النازحين إلى المخيم.

وفي هذا السياق نفّذ أبناء المخيم بعض المشاريع الضرورية لاستمرار الحياة داخل المخيم وترميم النقص الحاصل في الخدمات الأساسية داخل المخيم على نفقة بعض المتبرعين. منها على سبيل المثال:

- الإسهام في إحياء الآبار القديمة داخل المخيم لاستخراج المياه وتعويض النقص الناجم عن الانقطاع لفترات طويلة.
- بناء غرفة براد للموتى مع مغسل فوق سطح مشفى بيسان لاستقبال الجثث لبعض الوقت أو لأيام عند التعذر عن الدفن في المقابر بسبب اشتداد الأحداث.

---

(١) الجبهة الشعبية لتحريرفلسطين – القيادة العامة وفتح المركزية وفتح الانتفاضة والجبهة الشعبية لتحرير فلسطين والجبهة الديمقراطية والجهاد الاسلامي وجبهة التحرير الفلسطينية والصاعقة وحركة حماس، مع ملاحظة انسحاب حماس من اللجنة لاحقاً نتيجة تدهور العلاقة بين حركة حماس والنظام السوري بسبب الموقف الذي اتخذته الحركة من الأزمة السورية ومصادرة قوات الأمن لممتلكات الحركة داخل المخيم وإغلاق مكاتبها ومنشآتها التعليمية.

- إنشاء معمل مصغر لتعبئة أسطوانات الأوكسجين اللازم للمشفى والمرضى فوق سطح المشفى لاستدراك النقص في مادة الأوكسجين اللازم لعمل المشفى والحفاظ على حياة المرضى في حال عدم إمكانية استقدام الأسطوانات من خارج المخيم.

التغيرات العمرانية

بدأت قوات الأمن السوري بالتضييق شيئاً فشيئاً على سكان المخيم بعد الظهور المسلح، وجعلت الدخول إلى المخيم والخروج منه من المدخل الرئيسي فقط، كذلك وضعت سواتر ترابية وحواجز إسمنتية بين المخيم والشماس ومدّت أسلاكاً شائكة بين المخيم وطريق الشام لسدّ جميع الطرق الفرعية المؤدية إلى المخيم. وفي يوم ٢١ حزيران/يونيو ٢٠١٥، قامت السلطات المختصة ببناء وتركيب سور حديدي يفصل بين أحياء مخيم العائدين في حمص والكتلة الجامعية والسكن الجامعي من الجهة الغربية، وأحياء ضاحية الوليد وحيّ عكرمة وحيّ وادي الذهب في المنطقة الشرقية، وذلك على طول طريق الشام ابتداءً من دوار تدمر، وحتى دوار التمثال على مفرق الجسر وشارع الحضارة دون أي ممرات خدمية بين الجانبين، فأصبح المخيم محاطاً بـ:

- سور إسمنتي بارتفاع ٣ أمتار وأسلاك شائكة فوقه بارتفاع ١ متر.
- سور حديدي يفصل أوتوستراد طريق الشام بين الذهاب والإياب بارتفاع ٣ أمتار، مغلق من دوار تدمر جنوباً حتى دوار التمثال شمالاً.
- إغلاق المفارق للشوارع ببناء جدران بارتفاع ٣ أمتار.
- حفر خندق وخلفه ساتر ترابي بارتفاع ١,٥ متر.
- نقاط مراقبة كاميرات إلكترونية وأماكن للقناصة فوق الكتل الجامعية وخزان الماء شمالاً والسكن الجامعي جنوباً.

أثّر السور الحديدي بعملية التواصل بين أهالي المخيم وأقاربهم في المناطق المجاورة، وأصبح على الأهالي أن يذهبوا إلى الجنوب عبر دوار تدمر للعودة إلى طريق الشام، ما يضاعف تكاليف المواصلات، وخاصة على الطلاب والموظفين، والأهالي الذين لديهم مراجعات مع مستوصف الأونروا ومشفى بيسان.

كذلك انعكس بناء السور سلباً على أصحاب المحال التجارية في الأحياء الشرقية، الذين حال السور بينهم وبين زبائنهم من الجهة الغربية.

مخطط يبيّن التغيرات العمرانية التي طرأت على مخيم العائدين



التغيرات السكانية «الديمغرافية» لمخيم العائدين

تنامت في مخيم العائدين للاجئين الفلسطينيين بحمص ظاهرة مغادرة الشباب لمخيمهم واللجوء إلى الأراضي التركية خوفاً من حملات الاعتقال والدَّهم التي يقوم بها الأمن السوري بين الحين والآخر لمنازل المخيم. فقد سُجلت في النصف الثاني من عام ٢٠١٤ اعتقالات واسعة في صفوف شباب المخيم، ما دفع عدداً منهم إلى النزوح إلى أماكن أكثر أمناً في سورية أو اللجوء إلى تركيا، ومنها إلى أوروبا.

ويروي شهود عيان من أبناء المخيم أن: «سكان المخيم قد تبدلوا خلال الأزمة، وأن غالبية السكان غرباء ونازحون من مناطق ريف حمص أو مناطق أخرى في سورية، ولا تكاد تلحظ سوى كبار السن من أهل المخيم الذين رفضوا الخروج منه».

وتشير الإحصائيات غير الرسمية داخل المخيم إلى أن قرابة (٩٠٠٠) شخص أصبحوا خارج الحدود السورية عبر الهجرة غير النظامية، فيما ينتظر من خلفهم من أبناء وعائلات عملية لمّ الشمل.

وفي هذا السياق طالبت المفرزة الأمنية المشرفة على المخيم أهالي المخيم بكتابة عقود إيجار لأقاربهم أو النازحين الذين يستضيفونهم في بيوتهم، بعد إجرائها عمليات المسح والإحصاء وجمع المعلومات عن قاطني المخيم بنحو تفصيلي، سواء أبناء المخيم أو النازحون والمستأجرون في المخيم من سوريين وفلسطينيين.

المظاهر العامة للأوضاع داخل المخيم

بالرغم من حرص الأهالي الشديد على تحييد المخيم، إلا أن قائمة طويلة من الممنوعات من قبل المفرزة الأمنية فُرضت على الأهالي داخل المخيم وأُلزموا بها نذكر منها :

يُمنع إدخال أو إخراج مواد الأثاث المنزلي الجديدة والمستعملة إلا من خلال أشخاص محسوبين على النظام، أو تُتَّبَع إجراءات وموافقات طويلة ومعقدة.

- يُمنع إدخال مواد البناء والإعمار إلا من خلال اتباع إجراءات وموافقات طويلة ومعقدة بحاجة إلى بيان ملكية، مع العلم بأنّ أغلب بيوت المخيم هي بناء عائلي طابقي ولا توجد تنازلات أو ملكيات بين الأب والأبناء.
- يُمنع إعلان المتوفى خارج سورية بمكبرات الجامع كالعادة، وإقامة العزاء العلني، باعتبار أنّ المتوفى خائن لوطنه.
- يُمنع إعلان وفاة أيّ شخص إلا بعد الموافقة من مديرية الأوقاف في مدينة حمص التي تعتبر المخيم خارج اختصاصها وتردّ الأمر إلى المفرزة الأمنية داخل المخيم التي تردّ بدورها إلى لهيئة العامة للاجئين الفلسطينيين التي تتنصل من مسؤوليتها عن هذا الأمر أيضاً.
- يُمنع إعلان وفاة أي امرأة بمكبرات الجامع إن كانت داخل المخيم أوخارجه من غير سبب واضح.
- تُمنع المظاهر المترافقة عادة مع الأفراح كالزفة للعريس والتزمير والسيارات... إلخ.
- يُمنع تجاوز الوقت المحدد للأعراس داخل صالات الأفراح للنساء، وهو من السادسة حتى التاسعة مساءً.
- يجب تقديم كشف يومي مسائي إلى المفرزة الأمنية لكل المرضى والمراجعين الذين دخلوا مشفى بيسان.
- يُمنع التأجير أو السكن أو الاستضافة في المخيم لكل من أهالي مدن وبلدات "تدمر أو القريتين أو مهين" مهما كانت صلة القرابة والنسب، باعتبارهم خونة سلموا مناطقهم.

• يُمنع التصرف بأملاك المهاجرين من أبناء المخيم من قبل ذويهم، حتى لو قدّموا بذلك وكالة مصدقة أصولاً من السفارة السورية في الدول التي هاجروا إليها.

• الواقع المعيشي:

ترافق التدهور الأمني الذي تشهده مدينة حمص مع تدني المستوى المعيشي للسكان عامةً وللاجئين الفلسطينيين داخل مخيم العائدين خاصة، نتيجة الإجراءات التي وصفتها الحكومة السورية بالتدابير الأمنية، ابتداءً من إغلاق الطرق أمام السيارات والتوقيف والمداهمات والاعتقالات العشوائية التي طاولت غالبية سكان المخيم، ما فاقم معاناتهم واضطُر معظمهم إلى بيع منازلهم بأبخس الأثمان والمغادرة نحو المجهول في أصقاع الأرض الأربعة.

فعلى الصعيد الاقتصادي يعاني أبناء المخيم من فقر الحال وشحّ المواد الغذائية وانتشار البطالة، وتضاعف أسعار المواد الغذائية والألبسة والأدوية نتيجة منع حواجز النظام من دخول المواد إلى المخيم، بالإضافة إلى التضييق المتعمد على أصحاب المحالّ التجارية والعربات الجوالة أو الثابتة في شوارع المخيم، حيث أكد مراسل مجموعة العمل من أجل فلسطينيي سورية أن: «عناصر الأمن السوري بلّغوا أصحاب العربات «البسطات» بوجوب إزالتها من وسط شارع القدس في المخيم»، ما أسهم في تراجع حركة البيع والشراء داخل المخيم.

كذلك يشتكي أبناء المخيم من انقطاع التيار الكهربائي لفترات زمنية طويلة تجاوزت أحياناً (١٢ ساعة/اليوم)، ما أدى إلى تلف وفساد المواد الغذائية التي يحتاج حفظها للتبريد.

ويفتقد سكان المخيم مادة البنزين والمازوت وغاز الطهو بسبب منع حواجز الجيش النظامي إدخالها إلى المخيم، ما رفع أسعارها بنحو جنوني. فقد وصل سعر ليتر مادة المازوت إلى ما بين (٢٢٠ – ٢٥٠) ليرة سورية، أما سعر أسطوانة الغاز فراوح ما بين (٣٥٠٠ ـ ٥٠٠٠) ليرة سورية، ما اضطر الأهالي إلى اللجوء إلى الحطب للتدفئة والطبخ، بالرغم من غلاء سعره أيضاً.

أما من الجانب الإغاثي، فقد واصلت المؤسسات الخيرية الناشطة في المخيم، كهيئة فلسطين الخيرية والهيئة الخيرية لإغاثة الشعب الفلسطيني والهلال الأحمر السوري والجمعية الخيرية الفلسطينية ووكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين «الأونروا»، توزيع مساعدات غذائية على أبناء المخيم، وعلى العائلات النازحة من السوريين والفلسطينيين النازحين إلى المخيم.

وفي خطوة لافتة قامت وكالة «الأونروا» أثناء توزيع الدفعة الرابعة من المساعدات على أهالي المخيم باقتطاع أسماء الموقوفين والمعتقلين والمسافرين عن ذويهم وحرمانهم المساعدات.

• الواقع التعليمي:

يؤمن أهالي المخيم بضرورة التعلّم ويعدّونه هدفاً رئيسياً لديهم، وتقدَّر نسبة المتعلمين في مخيم العائدين حتى المرحلة الإعدادية ٩٥٪ من عدد السكان، وتوجد في مخيم العائدين ستّ مدارس للأونروا، هي عبارة عن إعداديتين (الشجرة والرملة) وأربع مدارس ابتدائية (الجش، الرأس الأحمر، دير الأسد والبروة)، بالإضافة إلى ثلاث روضات: روضة العودة التابعة للأونروا، روضة زهور الياسين التابعة لحركة حماس، وروضة براعم الأقصى التابعة لاتحاد المعلمين. أما المرحلة الثانوية والمعاهد والجامعات، فهي حصراً في المدارس التابعة للحكومة السورية.

في العام الدراسي ٢٠١٥/٢٠١٦ شهد التعليم تراجعاً حاداً نتيجة العديد من العوامل، كهجرة أهل الخبرة من المعلمين الناجمة عن تدهور الأوضاع الأمنية في المخيم والرغبة في البحث عن الأمن والأمان بعدما تزايدت أعمال التفييش(١) والاعتقال والابتزاز على الكنية والجنسية والمذهب، والضغط النفسي على من لم ينخرط وينحَز إلى طرف على حساب طرف آخر، ما اضطرهم إلى الفرار، رغم الامتيازات التي كانوا يتمتعون بها من رواتب عالية تدفعها لهم الأونروا.

بالمقابل، شغل هذا الفراغ معلمون لا يمتلكون الكفاءة أو الخبرة اللازمتين للقيام بالعملية التعليمية. فقد استُخدم المتخرجون الجدد من طلاب الجامعات دون إخضاعهم للدورات التأهيلية اللازمة لإعداد المدرسين وإتقان الوسائل التعليمية والطرق التدريسية وإدارة الصف وتقنيات التعليم الحديثة، ما اضطر الطلاب إلى الالتحاق بالمعاهد الخاصة للتقوية، وهذا يزيد العبء المادي على الأهالي.

كذلك دُمجت المدارس واستُغني عن واحدة منها مع موظفيها نتيجة التسرب الدراسي والنزوح والهجرة، حتى أصبح عدد طلاب بعض الصفوف لا يتجاوز ١٧ طالباً، خاصة صفوف الثالث الإعدادي «التاسع».

---

(١) التفييش: مصطلح شائع بين الناس يستعمله القائمون على الحواجز الأمنية وهو عبارة عن عملية الاستعلام عن بيانات الأشخاص من خلال الشبكة العنكبوتية المرتبطة بفروع الأمن السورية لمعرفة الوضع الأمني لهم.

• الواقع الصحي:

استطاع اللاجئون في مرحلة ما قبل الأزمة السورية الحصول على العلاج من خلال المؤسسات الصحية العامة في مدينة حمص، بالإضافة إلى عيادة وكالة الغوث داخل المخيم. وتُسهم جمعية الهلال الأحمر الفلسطيني في تقديم الخدمات الطبية بأجور رمزية لسكان المخيم من خلال مشفى بيسان الواقع في وسط المخيم، من خلال أقسامه المتعددة وعياداته الخارجية.

وفي المخيم ست عيادات تخصصية، فضلاً عن عيادات الطب العام، وتُعنى بتقديم الخدمة الصحية داخل المخيم مقابل أجور متفاوتة. وتشير دراسة ميدانية إلى وجود ٣٧ طبيباً ونحو ٢٠ ممرضاً وعشرات الفنيين العاملين في الوسط الطبي من أبناء المخيم، موزعين على العمل داخل المخيم وخارجه.

أما في ظل الأزمة السورية، ومع امتداد أمد الصراع وتعذّر وصول اللاجئين الفلسطينيين إلى المراكز أو المستشفيات الحكومية، لما يشكل ذلك من خطورة عالية أثناء التنقل، فقد اعتمد السكان في العلاج على مركزين أساسيين للصحة داخل المخيم تُقدَّم فيهما الخدمات الصحية المجانية (الأونروا) أو بأسعار رمزية (جمعية الهلال الأحمر الفلسطيني)، بالإضافة إلى مصادر ثانوية أخرى تعتمد على عيادات الأطباء الخاصة بأجور معقولة أيضاً، مقارنةً بأجور الوسط المحيط. لكن ليس باستطاعة الجميع التردد عليها.

إن ارتفاع تكاليف العلاج في مشفى بيسان التابع لجمعية الهلال الأحمر الفلسطيني من (١٠٠) ليرة سورية إلى (٣٠٠) ليرة سورية بعد عام ٢٠١٤، أثار نقاشاً في المخيم، رغم أنّ ذلك أقل بكثير من تسعيرة وزارة الصحة.

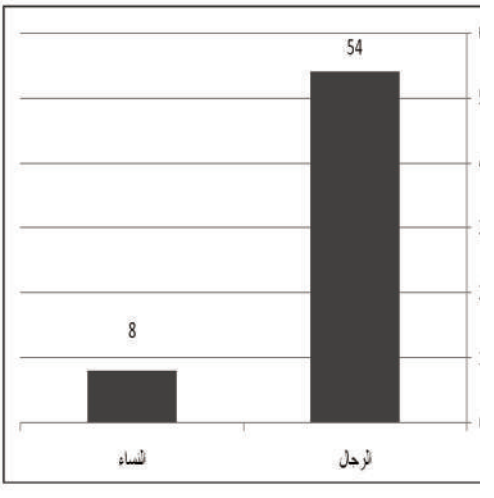
أرقام وإحصائيات وجداول

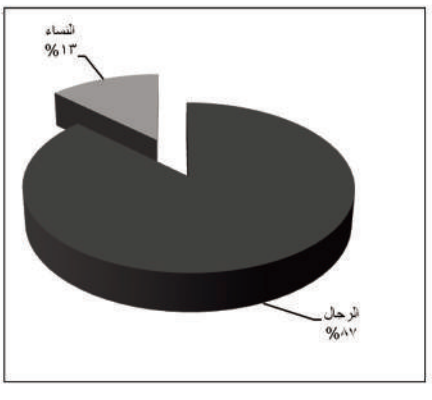
نتجت من الحرب المتواصلة في سورية نتائج كارثية طاولت البشر والحجر والشجر على كل المستويات: الاجتماعية، الاقتصادية والإنسانية، ليصبح معظم الناس هناك مصنَّفين ضحايا أو معتقلين أو مفقودين أو نازحين أو لاجئين.

• الضحايا

تعرض مخيم العائدين في حمص لسقوط عدد من القذائف، نظراً إلى موقعه الملاصق لمناطق الاشتباكات بين الجيش النظامي والجيش الحر في مدينة حمص. وسجل سقوط «٦٢» لاجئاً فلسطينياً من أبناء المخيم نتيجة الصراع الدائر في مدينة حمص ومحيطها، بمعدل ٥٤ رجلاً و ٨ نساء.

جدول يبين توزع الضحايا حسب الجنس





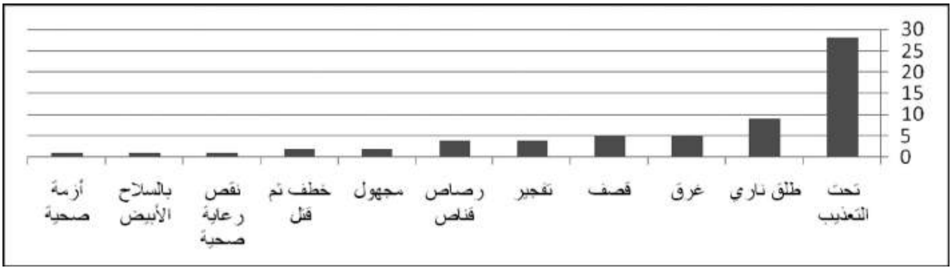
وبينت إحصائيات قسم التوثيق في مجموعة العمل من أجل فلسطينيي سورية خلال الفترة الواقعة بين ١٥ آذار/مارس ٢٠١١ ونهاية أيلول/سبتمبر ٢٠١٥ أن الضحايا قضوا نتيجة أسباب متعددة راوحت بين القصف والقنص والتفجيرات والإعدام بعد الخطف وغيرها من الأسباب المؤدية إلى فقدان الحياة. فقد قضى نتيجة الإصابة بالطلق الناري والقنص من

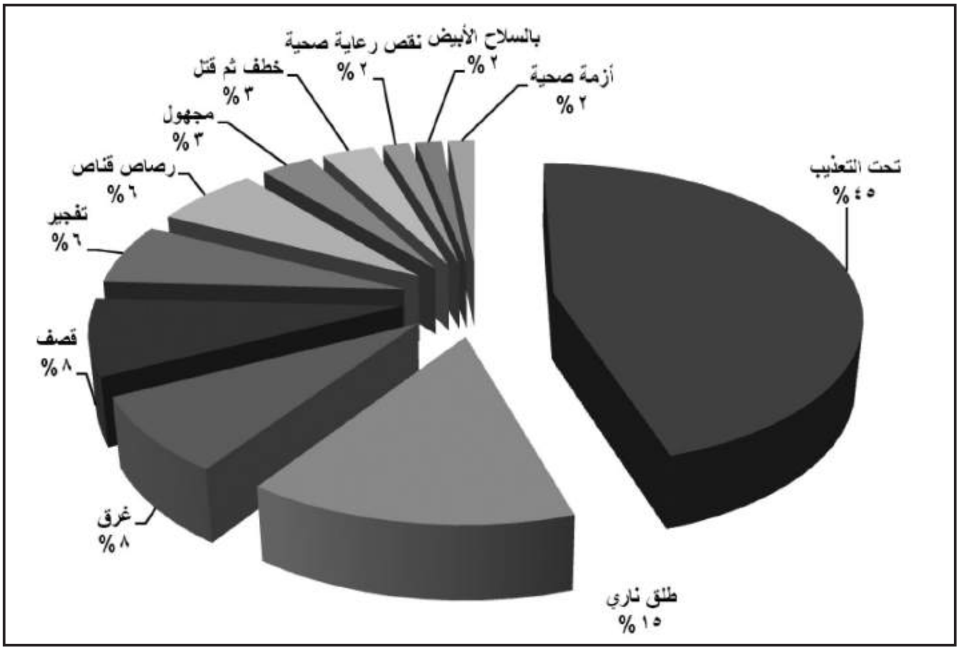
أبناء مخيم العائدين في حمص (١١) لاجئاً، وقضى الطفل نور الدين ماجد الخليلي بعد إصابته برصاصة طائشة أثناء خروجه من المدرسة، بينما قضى في السجون السورية تحت التعذيب في ظروف غامضة (٢٨) لاجئاً، كذلك سقط نتيجة القصف والتفجيرات (٩) لاجئين فلسطينيين، وقضت عائلة (مصطفى) بأكملها في منطقة وادي الذهب نتيجة تعرض منزلهم للقصف يوم ٢٤ أيلول/سبتمبر ٢٠١٢، وكذلك قضى يوم ١٨ نيسان/أبريل ٢٠١٤ ثلاثة لاجئين فلسطينيين هم: (أحمد ناجي ساعد، فاروق إبراهيم، وإيهاب الأخرس) إثر انفجار سيارة مفخخة بالقرب من مسجد بلال الحبشي في حيّ عكرمة المجاور لمخيم العائدين بحمص أثناء خروج المصلين بعد تأديتهم لصلاة الجمعة.

وفي الأول من تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٤ قضت كل من الطفلتين الأختين «ريم ورغد بشار بكر»، والطفلة «لانا عليوه»، وأصيب العشرات من المدنيين بجراح إثر انفجار سيارتين مفخختين بالقرب من مدرسة عكرمة المخزومي الابتدائية، في حيّ عكرمة الذي يقطنه مواطنون سوريون وفلسطينيون.

ووثقت المجموعة وفاة (٨) من أبناء المخيم على طريق الهجرة، (٥) منهم غرقاً وواحدة إثر تعرضها لنوبة ربو حادة على ظهر قارب الموت الذي كان يقلها في البحر المتوسط. كذلك قضى الشاب قصي اللبابيدي بعد تعرضه لإطلاق نار أثناء محاولته عبور الحدود السورية الأردنية مع أهله، فيما أُعلنت وفاة عز الدين قصاد، الموظف لدى قناة ليبيا الحرة على يد مجموعة مسلحة في ليبيا.

مخطط بياني تفصيلي للضحايا من أبناء مخيم العائدين ـ حمص خلال الفترة الواقعة بين ١٥ آذار/مارس ٢٠١١ ونهاية أيلول/سبتمبر ٢٠١٥





جداول تفصيلية بأسماء الضحايا:

جدول يبين ضحايا الطلق الناري والقنص من أبناء مخيم العائدين في حمص خلال الفترة الواقعة بين ١٥ آذار/مارس ٢٠١١ ونهاية أيلول/سبتمبر ٢٠١٥

م	الاسم	تاريخ الحادث	السبب المباشر	تفاصيل
١	ياسين كايد حجير	٢٠١٢/١/٨	طلق ناري	
٢	محمود يوسف إدريس	٢٠١٢/١١/٨	رصاص قناص	
٣	عبد الرحمن محمود رزق	٢٠١٣/٨/٢	طلق ناري	قضى جراء المعارك الدائرة في حمص القديمة
٤	رياض محمود مطر	٢٠١٣/١٩/٢	رصاص قناص	قضى برصاص قناص في شارع الباص بالمخيم
٥	مازن رجب برشللي	٢٠١٣/٢٦/٢	رصاص قناص	قضى جراء إصابته في رأسه برصاص قناص
٦	حسين السعدي	٢٠١٣/١٢/٣	طلق ناري	قضى في حيّ الخالدية بحمص في الاشتباكات الحاصلة عند جسر الخالدية
٧	ناصر الشيخ طه	٢٠١٣/٢٧/٣	رصاص قناص	قضى جراء إصابته برصاص قناص في عنقه بشارع القدس
٨	فادية أبو سالم	٢٠١٣/٣١/٣	طلق ناري	قضت إثر الاشتباكات التي وقعت على طريق النبك – حمص
٩	ابتسام عرابي	٢٠١٣/٣١/٣	طلق ناري	قضت إثر الاشتباكات التي وقعت على طريق النبك – حمص
١٠	نور الدين ماجد خليلي	٢٠١٤/١٥/٣	طلق ناري	(طفل) قضى بعد إصابته برصاصة طائشة أثناء خروجه من المدرسة
١١	يزن رامز الدباغ	٢٠١٥/٢٥/٢	طلق ناري	(مجند من مرتبات جيش التحرير الفلسطيني) قضى إثر الاشتباكات في بلدة القطيفة بريف دمشق

جدول يبين ضحايا القصف والتفجيرات من أبناء المخيم في حمص

خلال الفترة الواقعة بين ١٥ آذار/مارس ٢٠١١ ونهاية أيلول/سبتمبر ٢٠١٥

م	الاسم	تاريخ الحادث	السبب المباشر	تفاصيل
١	عبد الله مصطفى	٢٠١٢/٢٤/٩	قصف	عائلة فلسطينية في حمص بوادي الذهب
٢	فهد مصطفى	٢٠١٢/٢٤/٩	قصف	عائلة فلسطينية في حمص بوادي الذهب
٣	حنان مصطفى	٢٠١٢/٢٤/٩	قصف	عائلة فلسطينية في حمص بوادي الذهب
٤	روحية بدران	٢٠١٢/٢٤/٩	قصف	عائلة فلسطينية في حمص بوادي الذهب
٥	عبد المعين محمود سعيد البرادعي	٢٠١٣/٢٥/١٠	قصف	جراء القصف الذي تعرض له المخيم. يُشار إلى أن البرادعي في العقد الثالث من العمر، وهو من أهالي مدينة صفد في فلسطين
٦	جنى شادي صالح	٢٠١٣/٢٧/١٢	تفجير	طفلة قضت متأثرة بجراح أصيبت بها جراء الانفجار يوم ٢٠١٣/١٢/٢٦
٧	أحمد ناجي ساعد	٢٠١٤/١٨/٤	تفجير	إثر انفجار سيارة مفخخة بالقرب من مسجد بلال الحبشي في حيّ عكرمة المجاور لمخيم العائدين في حمص
٨	فاروق إبراهيم	٢٠١٤/١٨/٤	تفجير	إثر انفجار سيارة مفخخة بالقرب من مسجد بلال الحبشي في حيّ عكرمة المجاور لمخيم العائدين في حمص. من سكان حيّ طريق الشام. يذكر أنه في العقد السابع من العمر، وهو مدرّس متقاعد
٩	إيهاب الأخرس	٢٠١٤/١٨/٤	تفجير	إثر انفجار سيارة مفخخة بالقرب من مسجد بلال الحبشي في حيّ عكرمة المجاور لمخيم العائدين في حمص

جدول يبين ضحايا التعذيب من أبناء مخيم العائدين في حمص

خلال الفترة الواقعة بين ١٥ آذار/مارس ٢٠١١ ونهاية أيلول/سبتمبر ٢٠١٥

م	الاسم	تاريخ الحادث	تفاصيل
١	نذير حجير	٢٠١١/٢٤/٤	
٢	شفيق سعيد العوض	٢٠١٢/١٣/٢	
٣	عادل إبراهيم إدريس	٢٠١٢/١٧/٩	
٤	محمد عبد الله العبد	٢٠١٢/٢٦/١٢	اعتقل في فرع الأمن العسكري في مدينة حمص
٥	بشير صبحية	٢٠١٣/٢٧/١	قضى تحت التعذيب حيث كان معتقلاً لمدة أسبوع كامل
٦	حسان محيي الدين مطر	٢٠١٣/٢٠/٣	قضى جراء التعذيب في سجون النظام السوري
٧	محمد درويش	٢٠١٣/٣٠/٤	
٨	خالد جهاد السعدي	٢٠١٣/١/٥	قضى نتيجة التعذيب في سجون النظام السوري
٩	سليم الشبطي	٢٠١٣/٦/٥	قضى نتيجة التعذيب في فرع الأمن العسكري
١٠	محمد أحمد إدريس	٢٠١٣/٣٠/٥	قضى جراء التعذيب في سجون النظام السوري
١١	أشرف سرحان	٢٠١٣/١٣/٦	قضى تحت التعذيب في سجون النظام السوري بعد عشرة أيام فقط من اعتقاله
١٢	راغب الجشي	٢٠١٣/٦/٧	قضى تحت التعذيب في سجون الأمن السوري
١٣	أمجد خليل السيد	٢٠١٣/١٦/٨	قضى جراء التعذيب في أحد سجون النظام السوري
١٤	أحمد أبو ريا	٢٠١٣/١٩/١٢	قضى تحت التعذيب في سجون النظام السوري بعد اعتقال دام قرابة خمسة أشهر
١٥	عبد الهادي محمود حماد	٢٠١٤/٢٤/١	قضى تحت التعذيب في السجون السورية بعد اعتقال دام نحو شهرين. يُشار إلى أن حماد في العقد السادس من العمر، وهو ناشط حقوقي ومسؤول سابق في الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين وعضو مؤسس للجنة مقاطعة البضائع الأميركية في حمص
١٦	بسام علي شاهين	٢٠١٤/٢٣/٤	قضى تحت التعذيب في سجون النظام السوري
١٧	أيمن محمد صبحية	٢٠١٤/٢٠/٧	قضى في حمص تحت التعذيب في سجون النظام السوري
١٨	محمد محمود سمور	٢٠١٤/١٠/٨	قضى تحت التعذيب في سجون النظام السوري بعد اعتقال دام أكثر من خمسة أشهر
١٩	زياد إبراهيم السيد	٢٠١٤/١٧/٨	قضى تحت التعذيب في سجون النظام السوري
٢٠	أحمد سمور	٢٠١٤/١٩/٨	قضى تحت التعذيب في سجون النظام السوري

م	الاسم	تاريخ الحادث	تفاصيل
٢١	فراس الضعيف	٢٠١٤/٢١/٨	قضى تحت التعذيب في سجون النظام السوري
٢٢	أمجد محمود درويش	٢٠١٤/٢٨/٨	قضى تحت التعذيب في سجون النظام السوري، بعد اعتقال دام نحو عام
٢٣	أيمن يونس بكر	٢٠١٤/٧/٩	قضى بعد اعتقال لنحو عامين ونصف تحت التعذيب في سجون النظام السوري
٢٤	رامي بكر أبو أحمد	٢٠١٤/٨/٩	قضى تحت التعذيب في سجون النظام السوري، حيث اعتُقل في ٢٠١٣/٤/١٤ عند حاجز قطينة
٢٥	أحمد مصطفى الخطيب	٢٠١٤/١٤/١١	قضى تحت التعذيب في سجون النظام السوري بعد اعتقال دام ثلاث سنوات
٢٦	محمد عمر سليم العمر	٢٠١٤/٢١/١٢	قضى تحت التعذيب في سجون النظام بعد اعتقال دام أكثر من عامين
٢٧	رأفت محمود التوبة	٢٠١٤/٢٧/١٢	قضى تحت التعذيب في السجون السورية، وكان قد اعتُقل منذ ١٧/١/٢٠١٣
٢٨	وردان يوسف حجازي	٢٠١٥/١٠/٤	قضى تحت التعذيب في سجون النظام السوري، وذلك بعد أن أُعتقل من منزله يوم ٢٦ شباط/فبراير ٢٠١٥

جدول يبين ضحايا نقص الرعاية الطبية ومجهولي السبب من أبناء مخيم العائدين في حمص خلال الفترة الواقعة بين ١٥ آذار/ مارس ٢٠١١ ونهاية أيلول/سبتمبر ٢٠١٥

م	الاسم	تاريخ الحادث	السبب المباشر	تفاصيل
١	يزن سلايمة	٢٠١١/٢٧/١٢	نقص رعاية صحية	عمره ثمانية أشهر. قضى إثر منع الحاجز لوالديه من الخروج من مخيم العائدين في حمص لإسعافه، ما أدى إلى وفاته
٢	محمد عيسى	٢٠١٣/٦/٥	مجهول	يبلغ من العمر ٥٦
٣	عامر خالد درويش	٢٠١٤/٢/٧	مجهول	من سكان مخيم العائدين في مدينة حمص. قضى في ظروف غامضة، حيث انقطعت أخباره منذ سنة تقريباً في مكان خدمته بمدرسة المشاة في حلب

جدول يبين ضحايا الخطف من أبناء مخيم العائدين في حمص
خلال الفترة الواقعة بين ١٥ آذار/مارس ٢٠١١ ونهاية أيلول/ سبتمبر ٢٠١٥

م	الاسم	تاريخ الحادث	السبب المباشر	تفاصيل
١	إسماعيل صالح البيومي	٢٠١٢/٤/١٢	خطف ثم قتل	وُجد مرمياً في إحدى مناطق حمص، وذلك بعد اختطافه بنحو شهر
٢	عادل أبو الحسن	٢٠١٣/٢/٥	خطف ثم قتل	وُجد مذبوحاً بعد يومين من اختطافه قرب حاجز للأمن العسكري في حمص
٣	قصي صالح الشهابي	٢٠١٣/١٩/٥	خطف ثم قتل	قضى بعد خطفه وقتله وسرقة سيارته التي كان يستقلها

الضحايا من أبناء مخيم العائدين في حمص الذين قضوا خارج سورية
خلال الفترة الواقعة بين ١٥ آذار/ مارس ٢٠١١ ونهاية أيلول/سبتمبر ٢٠١٥

م	الاسم	تاريخ الحادث	السبب المباشر	تفاصيل
١	قصي وائل اللبابيدي	٢٠١٢/٢٧/٧	طلق ناري	قضى أثناء محاولته عبور الحدود السورية الأردنية مع أهله
٢	عز الدين قصاد	٢٠١٣/١٠/٨	طلق ناري	قضى على يد مجموعة مسلحة في ليبيا. ويُذكر أنه كان يعمل في قناة ليبيا الحرة
٣	نهاد محمد الشاعر	٢٠١٣/٢/٩	أزمة صحية	قضت بعد إصابتها بأزمة ربو حادة أثناء وجودها في الزورق الذي يقلها هي وأبناءها إلى إيطاليا
٤	ميار عبد الحميد اللبابيدي	٢٠١٣/١١/١٠	غرق	(طفل رضيع). قضى إثر حادثة غرق المركب الليبي قبالة السواحل المالطية
٥	أحمد محمود عباس	٢٠١٥/٢٠/٤	غرق	قضى جراء غرق المركب الذي كان يقله هو وأكثر من ثلاثمئة شخص قبالة جزيرة رودس اليونانية في البحر المتوسط
٦	علي حميد	٢٠١٥/٥/٨	غرق	قضى قبالة السواحل الليبية أثناء محاولته الهجرة إلى الدول الأوروبية
٧	زادة الشيخ خليل	٢٠١٥/٥/٨	غرق	قضت مع زوجها «علي حميد» غرقاً قبالة السواحل الليبية أثناء محاولتها الهجرة إلى الدول الأوروبية
٨	زهرة الهندي	٢٠١٥/٥/٨	غرق	قضت غرقاً قبالة السواحل الليبية أثناء محاولتها الهجرة إلى الدول الأوروبية

• المعتقلون

تميز مخيم العائدين ـ حمص عن غيره من المخيمات الفلسطينية في سورية بأنه الأكثر تعرضاً لحملات الاعتقالات والتوقيفات التي طاولت معظم أبنائه، حيث سجل اعتقال النسبة الأكبر بين المخيمات مقارنةً بعدد سكانه ومساحته. فقد أحصى فريق الرصد والتوثيق في مجموعة العمل اعتقال أكثر من (٢٠٠) لاجئ فلسطيني، تفاوتت مدة توقيف البعض ما بين ساعات وأيام وأسابيع، بينما ما زال نحو (١٣٣) منهم قابعين في السجون.

وتظهر الشواهد الآتية بعض الحوادث التي تعرض فيها أبناء المخيم لحملات الدهم والاعتقال على مدار الفترة الممتدة للأحداث المشتعلة في سورية:

- يوم ٩ شباط/ فبراير ٢٠١٤، حملة دهم وتفتيش واسعة لمنازل مخيم العائدين في حمص قام بها الجيش النظامي للبحث عن مسلحين. ترافق ذلك مع حصار المخيم من كافة جهاته من قبل دبابات الجيش النظامي وانتشار القناصة على أسطح الأبنية السكنية المرتفعة التابعة للسكن الجامعي وخزان المياه المطلة على المخيم.
- يوم ٢٥ تموز ٢٠١٤، اعتقل الأمن السوري ثلاثة من أبناء المخيم، هم: «جودت كمال»، وهو في العقد السادس من العمر، من أهالي مدينة عكا في فلسطين، وقد اعتقله عناصر حاجز دوار تدمر في أثناء عودته من وظيفته في مديرية التربية. كذلك اعتقل الشاب «وائل أحمد الحاج يحيى»، وهو في العقد الثالث من العمر، ومن أهالي مدينة صفد في فلسطين، والشاب «ياسين لؤي سلايمة» وهو في العقد الثالث من العمر، ومن أهالي قرية الشجرة في فلسطين.
- يوم ١٦ آب ٢٠١٤، دهم الأمن السوري منزل الشاب «علي محمد علي حميد»، من سكان مخيم العائدين في حمص، حيث حاصر عناصر الأمن منزل الشاب واعتقلوه. ويُذكر أن «حميد» في العقد الرابع من العمر.
- يوم ٢٠ آب ٢٠١٤ اعتقل الأمن السوري ثلاثة من سكان المخيم، هم: «جودت كمال»، وهو في العقد السادس من العمر، من أهالي مدينة عكا في فلسطين، وقد اعتقله عناصر حاجز دوار تدمر في أثناء عودته من وظيفته في مديرية التربية.
- يوم ٢٢ آب ٢٠١٤ اعتُقل الشاب «عبد الكريم دغيم»، وأُفرج عن الشاب «إياد موسى عباس»، وذلك بعد اعتقاله لمدة يومين.
- يوم ٢٥ آب ٢٠١٤، اعتُقل «زكريا علي الشهابي»، وهو في العقد الخامس من العمر، من أهالي قرية لوبية في فلسطين.

- يوم ٢٧ آب ٢٠١٤، اعتُقل طبيب الأسنان «عاصم تركي الشهابي»، وهو من سكان الحيّ الشرقي للمخيم، حيّ عكرمة، في العقد الرابع من العمر، ومن أهالي قرية لوبية في فلسطين .
- يوم ١٦ أيلول ٢٠١٤، اعتقل الأمن السوري كلاً من «معاذ عمر صبحية» للمرة الثانية بعد الإفراج عنه بساعات، و«عصام الخالدي» من مكان عمله في المخيم.
- يوم ١٧ أيلول ٢٠١٤، اعتقلت مفرزة المخيم «عمر غنام»، وهو في العقد الخامس من العمر من محل عمله بائعاً للخُضر، بعد مشادة كلامية حصلت بينه وبين الدورية، ومن ثم أُفرج عنه بعد ساعات من اعتقاله.
- يوم ٢٦ أيلول ٢٠١٤ اعتقل الأمن السوري ثلاثة من أبناء المخيم، هم: «إبراهيم أبو الخير»، «أمجد القوسي»، و«محمود جهاد».
- يوم ١١ تشرين الثاني ٢٠١٤، اعتُقلت «ميسون حديد» من دائرة الهجرة والجوازات. وهي موظفة في مشفى بيسان.
- يوم ١٦ تشرين الأول ٢٠١٤، اعتقل الأمن السوري «محمد موسى شطارة»، من أبناء مخيم العائدين في حمص، وقد اعتُقل في أثناء دهم الأمن لأحد المحالّ في المخيم.
- يوم ١٧ تشرين الأول ٢٠١٤ دهم عناصر من الأمن السوري منزل اللاجئ «محمد عيسى شطارة» من أبناء مخيم العائدين، حيث فتشوا منزله وأخذوا مبلغ نصف مليون ليرة سورية، أي ما يقارب (٢٦٠٠$)، وذلك حسب رواية أحد أقارب المعتقل. وقال شاهد عيان: «إن المداهمة تزامنت مع توجه الأهالي إلى صلاة الجمعة، الأمر الذي أدى إلى تجمهرهم بالقرب من المنزل».
- يوم ٢٤ تشرين الأول ٢٠١٤ اعتقل الأمن «صباح البياري»، وهو من أهالي مخيم العائدين في حمص من دائرة الهجرة والجوازات في حمص، وهي في العقد السادس من العمر.
- يوم ٢٧ تشرين الأول ٢٠١٤ أقدمت مفرزة الأمن المسؤولة عن مخيم العائدين على اعتقال الضابط السابق في السلطة الفلسطينية «نزار محمد سليم عمر»، وهو في العقد الخامس من العمر، من أهالي قرية الشجرة في فلسطين، وذلك بعد دهم منزله في المخيم. يُذكر أن «العمر» كان قد اعتقل مرتين.
- يوم ٢٨ تشرين الأول ٢٠١٤ اعتقلت مفرزة أمن المخيم اللاجئ الفلسطيني «محمد حبش»، وهو نازح من منطقة الخالدية في حمص إلى مخيم العائدين في حمص، وهو في العقد الرابع من العمر.

- **يوم ١ تشرين الثاني ٢٠١٤، اعتُقل «رجا حسن غنام» من منزله في مخيم العائدين، وهو في العقد الرابع من العمر، ومن أهالي قرية طيرة حيفا في فلسطين.**
- **يوم ٣ تشرين الثاني ٢٠١٤، اعتقل الأمن السوري أربعة من أبناء مخيم العائدين، هم: «محمود درويش»، وهو في العقد الثالث من العمر، ومن أهالي مدينة صفد في فلسطين، و«محمد يوسف الغلوي»، وهو في العقد الثالث من العمر، ومن أهالي مدينة صفد في فلسطين، و«معتز خالد عمر»، وهو في العقد الخامس من العمر، ومن أهالي قرية الشجرة في فلسطين، على حاجز الزبزوب خلف جامع «بلال» في الحيّ الشرقي للمخيم.**
- **يوم ٥ تشرين الثاني اعتُقل «غريب محمد غريب»، وهو من أبناء مخيم العائدين في حمص، حيث اعتقله عناصر حاجز دوار السريتل بجانب الملعب البلدي التابع للجيش النظامي. يُذكر أنّ غريب طالب جامعي، وهو في العقد الثاني من العمر، ومن أهالي قرية عين الزيتون في فلسطين. فيما أفرج الأمن السوري في ذات اليوم عن «محمد علي الروبة» بعد اعتقال دام أكثر من شهر.**
- **يوم ٦ تشرين الثاني ٢٠١٤، اعتُقال المسن «إبراهيم فاروق دياب»، وهو في العقد السابع من العمر، وذلك أثناء عمله سائق أجرة.**
- **يوم ١٢ تشرين الثاني ٢٠١٤ أقدمت مجموعة من عناصر اللجان الشعبية الموالية للجيش السوري النظامي على اقتحام صيدلية «محمد زهير السباعي» في حيّ عكرمة، الحيّ الشرقي للمخيم، بهدف اختطافه، بعد أن تلقى «السباعي» العديد من التهديدات عبر هاتفه التي تطالبه بإغلاق صيدليته، حيث أقدم عدد من عناصر تلك اللجان على مهاجمة الصيدلية وضرب السباعي ضرباً مبرحاً أدى إلى إصابته بعدد من الكسور في الجمجمة والأطراف. كذلك دهمت تلك اللجان المحسوبة على الجيش النظامي شارع المدينة الجامعية بحثاً عن «جمال السيد»، حيث اعتُقل في ما بعد، ما أثار حالة من التوتر بين أهالي المخيم.**
- **اعتقال «أحمد حمود»، وهو من أبناء مخيم العائدين في حمص من قبل عناصر مخفر الشماس يوم ٢٥ تشرين الثاني ٢٠١٤، علماً بأنه موظف حكومي في مؤسسة الإسكان العسكرية، وهو في العقد السادس من العمر، ومن أهالي قرية ترشيحا في فلسطين.**
- **يوم ٥ كانون الأول ٢٠١٤، اعتقل الأمن السوري ثلاثة لاجئين فلسطينيين من أبناء مخيم العائدين قي حمص، هم: «خلدون موسى شطارة»، وهو في العقد الرابع من العمر، نازح من أهالي مخيم النيرب في مدينة حلب، ومن أهالي قرية ترشيحا في فلسطين، و«محمد**

عوض» من منزله في مخيم العائدين، علماً بأنه في العقد الخامس من العمر، ومن أهالي قرية طيرة حيفا في فلسطين. فيما أفرج الأمن السوري عن «ميسون حديد» بعد اعتقال دام أكثر من شهرين.

- يوم ٢٠١٤/١١/١٨ أُفرج عن الشابين «محمد فايز موسى»، وهما في العقد الثالث من العمر، من أهالي مدينة صفد في فلسطين، والشاب «محمود ماهر حسين»، وهو في العقد الثالث من العمر، بعد يومين من اعتقالهما من مكان عملهما.
- يوم ١٩/١١/٢٠١٤، أُفرج عن الشاب «أيمن الطالب» بعد يومين من اعتقاله، وهو من أهالي مدينة صفد في فلسطين، وأُفرج أيضاً عن اللاجئ «أحمد حمود»، من أهالي قرية ترشيحا في فلسطين بعد اعتقال دام عدة أشهر.
- يوم ٢ كانون الثاني ٢٠١٥ اعتقلت قوات الأمن السوري كلاً من الشاب «رامي محمد الرفاعي» والشاب (مؤيد رياض عوض) حيث اقتادتهما إلى جهة مجهولة.
- يوم ١٨ كانون الثاني ٢٠١٥ اعتُقل اللاجئ «فراس خالد الشعبي» في أثناء دعوته لمراجعة فرع الأمن السياسي. يذكر أنه في العقد الثالث من العمر، من أهالي قرية عين الزيتون في فلسطين.
- يوم ٢٣ كانون الثاني/يناير ٢٠١٥، اعتُقل الأستاذ المتقاعد «صالح عباس» مختار حيّ مخيم العائدين في حمص. يشار إلى أنه في العقد السابع من العمر، من أهالي قرية صفورية في فلسطين.
- يوم ٢٦ كانون الثاني ٢٠١٥، اعتقلت الأجهزة الأمنية السورية الشاب «سليم الصادق»، وهو من أبناء المخيم، علماً بأنه أحد أعضاء ما يسمى «كتائب البعث» الموجودة في جامعة البعث بحمص.
- يوم ٢ شباط/فبراير ٢٠١٥، أفرج الأمن السوري عن اللاجئ الفلسطيني «أحمد عثمان»، وهو من أبناء مخيم العائدين في حمص، بعد اعتقال دام أكثر من عام وثلاثة أشهر.
- يوم ٦ شباط/فبراير ٢٠١٥، أفرج الأمن السوري عن اللاجئ الفلسطيني «صالح عباس»، بعد اعتقال دام أكثر من عشرة أيام.
- يوم ٨ شباط/فبراير ٢٠١٥ فُقد الاتصال بالمسنّ الفلسطيني «خير الدين محمد الشعبي». يُشار إلى أن «الشعبي» كان دائم الحضور بالقرب من «معبر الشبكات» قرب جامع بلال من الجهة الجنوبية الشرقية للمخيم.
- يوم ٢٠ شباط/فبراير ٢٠١٥ سُجل اعتقال الشاب «محمود خالد محمود شطارة»، وهو من

أبناء مخيم العائدين، وذلك منذ ٢ شباط/فبراير. يذكر أن «شطارة» كان قد اعتُقل لمرتين سابقتين.

- يوم ٢٠ شباط/فبراير ٢٠١٥، أفرج الأمن السوري عن الطالب الجامعي «محمد أحمد قصاد»، وهو من سكان مخيم العائدين، بعد اعتقال دام أكثر من ٤ أشهر.
- يوم ٢٣ شباط/فبراير ٢٠١٥، دهم الأمن السوري منزل اللاجئ الفلسطيني «رامي خليل صبحية» بغية اعتقاله، إلا أنه لاذ بالفرار ولم تتمكن تلك القوى من القبض عليه.
- يوم ١٠ آذار/مارس ٢٠١٥، اعتُقل اللاجئان «مؤيد رياض عوض»، وهو في العقد الثالث من العمر، ومن أهالي قرية الشجرة، و«محمد طارق الإمام»، وهو في العقد الثالث من العمر، ومن أهالي مدينة عكا في فلسطين.
- اعتقل الأمن السوري يوم ١٣ آذار/مارس ٢٠١٥ ثلاثة شباب من أبناء مخيم العائدين، هم: «غسان أحمد الغضبان»، وهو في بداية العقد الثالث من العمر، ومن أهالي مدينة صفد في فلسطين، والشاب «مصطفى الروبة»، وهو في العقد الثاني من العمر، ومن أهالي مدينة صفد في فلسطين، و«خالد محمد خليل التوبة»، وهو في العقد الثالث من العمر، ومن أهالي قرية صفورية في فلسطين.
- يوم ١٤ آذار/مارس ٢٠١٥ اعتُقل الشاب "محمود موسى عرابي"، على خلفية حادثة إطلاق النار على المدنيين العام الماضي بالقرب من مشفى بيسان، علماً بأنه في العقد الثالث من العمر، ومن أهالي مدينة عكا في فلسطين.
- يوم ١٧ مارس/آذار ٢٠١٥ أقدم الأمن السوري على اعتقال أحد أبناء مخيم العائدين في حمص «فراس الحاج يحيى»، وهو من أهالي مدينة صفد في فلسطين.
- يوم ٢٠ آذار/مارس ٢٠١٥، اعتُقل اللاجئ الفلسطيني «أحمد التوبة»، وهو من أهالي قرية صفورية في فلسطين.
- يوم ٢٣ آذار/مارس ٢٠١٥، اعتقل عناصر حاجز زيدل على طريق حمص السلمية حماه خمسة من أبناء المخيم، وذلك أثناء سفرهم إلى تركيا.
- يوم ٢٣ مارس/آذار ٢٠١٥، أفرج الأمن السوري عن الشاب «فؤاد الحسين»، وهو من أبناء مخيم العائدين في حمص، وذلك بعد اعتقال دام أكثر من أربعة عشر يوماً.
- يوم ٢ نيسان/أبريل ٢٠١٥، اعتُقل طالب الحقوق «مصعب محمد جمال الموعد».
- أفرج الأمن السوري يوم ٧ نيسان/أبريل ٢٠١٥ عن ثلاثة من أبناء مخيم العائدين في

حمص، هم: «محمد عمر الشلبي»، والطالب «معاذ مروان زهراوي» في نفس اليوم الذي اعتُقلا فيه، فيما أفرج عن «محمد أحمد خلفة»، في اليوم الثاني من اعتقاله.

- يوم ١٠ نيسان/أبريل ٢٠١٥، اعتقل عناصر أحد الحواجز التابع للجيش النظامي «إياد نعيم عوض»، وهو في بداية العقد الرابع من العمر، ومن أهالي قرية الشجرة في فلسطين.
- يوم ١١ نيسان/أبريل ٢٠١٥، اعتقل الأمن السوري ثلاثة لاجئين فلسطينيين من أبناء مخيم العائدين في حمص، هم: «محمد موسى محمد شطارة»، وهو في بداية العقد الثالث من العمر، ومن أهالي قرية ترشيحا في فلسطين، و«خلدون موسى محمد شطارة»، وهو في العقد الرابع من العمر، ومن أهالي مدينة صفد في فلسطين.
- يوم ٢٨ آذار/مارس ٢٠١٥ اعتُقل اللاجئ «عبد غسان عليوة»، وهو في نهاية العقد الثالث من العمر، وأُفرج عن اللاجئان الفلسطينيان «محمد موسى محمد شطارة»، و«خلدون موسى محمد شطارة»، وهما من أبناء مخيم العائدين في حمص. ويُذكَر أنهما في نهاية العقد الثالث من العمر، ومن أهالي قرية ترشيحا في فلسطين.
- يوم ٥ أيار/مايو ٢٠١٥، دُهم أحد منازل شارع القدس في مخيم العائدين بحمص، واعتُقل الشاب «أمجد محمد هدبة»، وهو في العقد الثالث من العمر. يذكر أن هذه هي المرة الثانية التي يُعتقَل فيها الشاب «هدبة» خلال العامين الماضيين.
- يوم ١٣ أبريل/نيسان ٢٠١٥، اعتُقل الشاب «علاء الدين أحمد فارس»، وهو في العقد الثالث من العمر، ومن أبناء مخيم العائدين بحمص، في أثناء دهم الأمن السوري لأحد المكاتب في حيّ الشماس المجاور للمخيم.
- يوم ١٣ أيار/مايو ٢٠١٥ اعتقلت قوات الأمن السوري اللاجئ الفلسطيني «زياد محمد أيوب» (أبو محمد) من مكان عمله في مصفاة حمص، ثم دهمت قوات الأمن منزله وأجرت عملية تفتيش للمكان، وصادرت بعض الممتلكات والأموال التي وجدت داخل المنزل. و«أيوب» في نهاية العقد الخامس من العمر، ومن أهالي قرية الجش في فلسطين. واعتقلت الأجهزة الأمنية السورية في ذات اليوم اللاجئ الفلسطيني «محمود عيسى عباس»، وذلك بعد دهم منزله في شارع يافا داخل المخيم، وهو في بداية العقد الخامس من العمر، ومن أهالي قرية طيرة حيفا في فلسطين.
- يوم ١٨ أيار/مايو ٢٠١٥ اعتُقل «سليمان الشبطي»، وهو في نهاية العقد الثالث من العمر، ومن أهالي مدينة صفد في فلسطين للمرة الثانية، علماً بأنه كان قد قضى عامين في السجون السورية بسبب ذهابه إلى حيّ (بابا عمرو) في حمص للاطمئنان إلى منزله.

- يوم ٢٠ أيار/مايو ٢٠١٥ اعتُقل اللاجئ «عبدوغنام»، وهو من أبناء مخيم العائدين بحمص، وفي منتصف العقد الخامس من العمر، من أهالي قرية طيرة حيفا في فلسطين.
- يوم ٢١ أيار/مايو ٢٠١٥، اعتقل الأمن السوري «لؤي حسين محمود»، وهو في نهاية العقد الثالث من العمر، ومن أهالي قرية الزيب في فلسطين، وذلك في أثناء عودته من مدينة طرطوس. .
- يوم ٢٢ أيار/مايو ٢٠١٥، اعتُقل اللاجئ «عامر طالب درويش»، وهو من أبناء مخيم العائدين في حمص، وذلك من مكان عمله بالقرب من مشفى بيسان، فيما سُجل اعتقال اللاجئ «محمد إسماعيل عمر» الملقب بـ«أبوعمر»، وهو من أبناء مخيم العائدين في حمص، وفي نهاية العقد الرابع من العمر، ومن أهالي قرية الشجرة في فلسطين.
- يوم ٢٧ أيار/مايو ٢٠١٥، أُفرج عن الشاب «عبدوغنام»، وهو من أبناء مخيم العائدين في حمص، بعد يومين من اعتقاله، وهو في منتصف العقد الخامس من العمر، ومن أهالي قرية طيرة حيفا في فلسطين.
- يوم ٢٨ أيار/مايو ٢٠١٥، اعتقل عناصر الأمن السوري اللاجئ «علاء سلايمة» الملقب بـ«أبو عجاج»، وهو من أبناء مخيم العائدين وأحد عناصر اللجان الأمنية المحسوبة على النظام.
- يوم ٣ حزيران/يونيو ٢٠١٥، أفرج الأمن السوري عن أربعة لاجئين فلسطينيين، من بينهم ثلاثة من سكان مخيم العائدين في حمص هم: «عبد غسان عليوة»، وهو في العقد الثالث من العمر، ومن أهالي مدينة عكا في فلسطين، وذلك بعد اعتقال دام قرابة شهر ونصف، و«طارق أكرم هاشم سلايمة»، وهو في العقد الرابع من العمر، ومن أهالي قرية الشجرة في فلسطين، بعد اعتقال دام أكثر من عامين، و«يوسف محمد بسيوني»، وهو في العقد الرابع من العمر، ومن أهالي مدينة حيفا في فلسطين، وذلك بعد اعتقال دام نحو ثلاثين يوماً.
- يوم ٦ حزيران/يونيو ٢٠١٥ اعتقل الأمن السوري «حسن سالم» (أبوعماد)، القيادي في الجبهة الديمقراطية وعضو قيادة المنطقة الوسطى فيها، حيث اعتُقل عند حاجز القطيفة في أثناء توجهه من حمص إلى دمشق لإجراء بعض المعاملات المتعلقة بلمّ شمله مع أسرته في ألمانيا.
- يوم ١٣ حزيران/يونيو ٢٠١٥، أفرج الأمن السوري عن ثلاثة من أبناء مخيم العائدين، هم: «مروان علي غريب»، وذلك بعد اعتقاله لأكثر من عام في سجن حمص المركزي، كذلك أُفرج عن «عامر طالب درويش»، وهو في العقد الرابع من العمر، ومن أهالي قرية الشجرة

في فلسطين، وعن «مصطفى الروبة» الذي اعتُقل لأكثر من ثلاثة أشهر، وهو في العقد الثالث من العمر، ومن أبناء مدينة صفد في فلسطين.

- يوم ١٤ حزيران/يونيو، أقدم أحد حواجز الأمن الجوي الواقع بعد مدينة حماه شمالاً وقبل منطقة «مورك» على اعتقال اللاجئة الفلسطينية «مانيا أحمد سلايمة»، وهي من أبناء مخيم العائدين في حمص.
- يوم ١٦ حزيران/يونيو اعتقلت قوات الأمن السوري مسؤول فرع حمص للمتطوعين في جمعية الهلال الأحمر الفلسطيني، وأحد أهم العاملين في المجال التطوعي بمخيم العائدين في حمص «خالد زيد أبو جمال» على الحدود السورية اللبنانية، ولم تُعرَف أسباب الاعتقال.
- كذلك اعتُقل يوم ١٨ حزيران/يونيو الشاب «حامد عطا الله خطاب» في دائرة الهجرة والجوازات بمدينة حمص، وذلك أثناء محاولته استخراج جواز سفر، مع العلم بأنه كان يعمل في «مصفاة حمص» لأكثر من خمسة وعشرين عاماً.
- دهمت قوات الأمن السورية يوم ٢٧ حزيران/يونيو، منزل اللاجئ «محمد إسماعيل عمر» واعتقلته بعدما سلّم نفسه إثر احتجاز عناصر الأمن لشقيقه رهينة للضغط عليه لتسليم نفسه بعدما لاذ بالفرار منهم. يذكر أن «عمر» في العقد الثاني من العمر، ومن أهالي قرية الشجرة في فلسطين.
- اعتقل الأمن السوري يوم ٣٠ حزيران/يونيو اللاجئ «ماهر درويش» لامتناعه عن الالتحاق بصفوف قوات الجيش والأمن السوري في جبهات القتال ضد مجموعات المعارضة المسلحة، علماً بأنه أحد عناصر المجموعات الموالية للأمن السوري، وهو في نهاية العقد الثالث من العمر، ومن أهالي مدينة صفد في فلسطين.
- يوم ٢٢ آب/أغسطس ٢٠١٥، قوات النظام السوري تدهم منازل مخيم العائدين في حمص. فقد دهم عناصر الأمن بناية اللاجئ الفلسطيني «أبو وحيد دغيم» دون معرفة الأسباب الكامنة وراء ذلك. وفي شارع القدس دهم الأمن السوري منزل آل القدسي، فيما اعتقلت قوات النظام ثلاثة أشخاص سوريين بعد دهم بيت اللاجئ الفلسطيني «محمد جهاد الخطيب» غربي مشفى بيسان، وبناية «إياد أحمد الكردي» في منتصف شارع «يافا».
- يوم ١٠ أيلول/سبتمبر ٢٠١٥ الأمن السوري يعتقل كلاً من محمد عرابي وهشام قطوس في أثناء سفرهما إلى تركيا عبر مدينة حماه.

جدول بأسماء المعتقلين من أبناء مخيم حمص

خلال الفترة الممتدة بين آذار/مارس ٢٠١١ وأيلول/سبتمبر ٢٠١٥

م	الاسم	تاريخ الاعتقال	مكان الاعتقال	المدينة	ملاحظات
١	محمد الغضبان	٢٠١٢/٥/٤	غير معروف	حمص	حاجز حسياء في حمص
٢	همام عبد الرحمن أيوب	٢٠١٢/١١/٩	المحطة	حمص	من مواليد عام ١٩٨٩، اعتُقل في أثناء تقديمه للحصول على جواز سفر
٣	محمد الصغير	٢٠١٢/١٩/٩	غير معروف	حمص	اعتُقل على أحد الحواجز خارج المخيم
٤	حسان مصطفى سلايمة	٢٠١٢/٢٤/٩	مخيم العائدين حمص	حمص	اعتُقل في أثناء عودته إلى منزله من قبل الحاجز الموجود في أول المخيم
٥	رستم الشعبي	٢٠١٢/٢٤/٩	غير معروف	حمص	على حاجز للأمن غير محدد بالضبط
٦	محمد محمود درويش	٢٠١٢/٢٥/٩	غير معروف	حمص	الحواجز القريبة من مخيم حمص
٧	أحمد بكر	٢٠١٢/٩/١٠	حرستا	ريف دمشق	اعتُقل على أحد الحواجز الأمنية بالقرب من حرستا وهو قادم من دمشق
٨	أيمن سرحان	٢٠١٢/٩/١٠	حرستا	ريف دمشق	اعتُقل على أحد الحواجز الأمنية بالقرب من حرستا وهو قادم من دمشق
٩	أحمد العبد	٢٠١٢/١٩/١٠	الزاهرة	دمشق	اعتُقل في دمشق – الزاهرة عند تفتيش السيارة العامة التي كان يركب فيها
١٠	خالد محمود شطارة	٢٠١٢/٨/١١	طريق مصياف	حمص	اعتُقل على طريق مصياف
١١	وليد الحاج يحيى	٢٠١٢/٨/١١	طريق مصياف	حمص	اعتُقل على طريق مصياف
١٢	محمد الحاج يحيى	٢٠١٢/٨/١١	طريق مصياف	حمص	اعتُقل على طريق مصياف
١٣	بلال إبراهيم الصغير	٢٠١٢/١٠/١١	مخيم العائدين حمص	حمص	عند حاجز دوار تدمر

م	الاسم	تاريخ الاعتقال	مكان الاعتقال	المدينة	ملاحظات
١٤	أسامة يوسف درويش	٢٠١٢/١٢/١١	مخيم العائدين حمص	حمص	الحاجز القريب من مدخل المخيم
١٥	بلال الصغير	٢٠١٢/١٢/١١	مخيم العائدين حمص	حمص	الحاجز القريب من مدخل المخيم
١٦	كمال محمد	٢٠١٢/١٢/١١	مخيم العائدين حمص	حمص	الحاجز القريب من مدخل المخيم
١٧	محمد الصغير	٢٠١٢/١٢/١١	مخيم العائدين حمص	حمص	الحاجز القريب من مدخل المخيم
١٨	عماد محمد علي ديب غالي	٢٠١٣/١٧/١	مخيم العائدين حمص	حمص	في العقد الثالث من العمر، من أهالي مدينة يافا في فلسطين
١٩	رأفت التوبة	٢٠١٣/١٩/١	غير معروف	حمص	اعتُقل من قبل أحد حواجز مدينة حمص
٢٠	بشير صبحية	٢٠١٣/٢٠/١	غير معروف	حمص	اعتقلته قوات «الأمن» من أمام مكتبته الواقعة في حيّ طريق الشام
٢١	عبد العزيز أيوب	٢٠١٣/٣٠/١	مخيم العائدين حمص	حمص	اعتُقل من أمام جامع خالد بن الوليد في حمص
٢٢	فهد أيوب	٢٠١٣/٣٠/١	مخيم العائدين حمص	حمص	اعتُقل من أمام جامع خالد بن الوليد في حمص
٢٣	يحيى فؤاد عباس	٢٠١٣/٩/٢	غير معروف	حمص	اعتُقل من قبل أحد الحواجز في مدينة حمص
٢٤	جهاد إدريس	٢٠١٣/١٠/٢	غير معروف	حمص	اعتُقل على حاجز دوار تدمر في أثناء ذهابه إلى عمله
٢٥	فهد عباس	٢٠١٣/١٥/٢	مخيم العائدين حمص	حمص	
٢٦	وليد حسان	٢٠١٣/٥/٣	غير معروف	حمص	من سكان طريق الشام، اعتُقل من قبل أحد حواجز الأمن في مدينة حمص
٢٧	احمد العبد	٢٠١٣/٨/٣	غير معروف	حمص	يعمل سائق باص، اعتُقل عندما كان ذاهباً إلى عمله
٢٨	مرعي حسن حميد	٢٠١٣/٢٦/٣	مخيم العائدين حمص	حمص	اعتُقل على حاجز مفرق المدينة الجامعية التابع للجيش النظامي

م	الاسم	تاريخ الاعتقال	مكان الاعتقال	المدينة	ملاحظات
٢٩	أحمد محمود درويش	٢٠١٣/١٨/٤	مخيم العائدين حمص	حمص	
٣٠	إبراهيم غضبان	٢٠١٣/٢٠/٥	مخيم العائدين حمص	حمص	اعتقله الأمن السوري
٣١	راغب الجشي	٢٠١٣/٢٠/٥	طريق حمص – دمشق	حمص	اعتقله الأمن السوري في أثناء عودته من منطقة حسياء على طريق حمص – دمشق
٣٢	أشرف صبحي سرحان	٢٠١٣/٢/٦	غير معروف	حمص	اعتقله فرع الأمن الجوي في مدينة حمص
٣٣	فراس محمد هاشم	٢٠١٣/٢٣/٦	غير معروف	حمص	من سكان حيّ الوعر في حمص. اعتُقل بتاريخ ٢٠١٣/٦/٢٣ في دائرة فرع الهجرة والجوازات، وحتى اللحظة لا توجد عنه أي أخبار أو معلومات
٣٤	محمد تيسير عوض	٢٠١٣/٧/٧	مخيم العائدين حمص	حمص	اعتُقل على حاجز مفرق «مخيم العائدين حمص» طريق الشام
٣٥	أحمد محمد أبو ريا	٢٠١٣/٢٥/٧	غير معروف	حمص	على أحد حواجز طريق حمص (حاجز الجلاب)، وذلك في أثناء عودته من عمله في دمشق
٣٦	عبد الرحمن محمود صبحية	٢٠١٣/٣١/٧	مخيم العائدين حمص	حمص	على مدخل مخيم العائدين في حمص. اعتُقل في أثناء عودته من عمله
٣٧	محمد قاروط	٢٠١٣/٣/٨	مخيم العائدين حمص	حمص	اعتُقل على حاجز مفرق مخيم العائدين في حمص، وذلك في أثناء خروجه للعمل، وهو في العقد الرابع من العمر
٣٨	ياسر غريب	٢٠١٣/١٠/٨	حي الإنشاءات	حمص	اعتقله الأمن السوري
٣٩	محمد نور سمور	٢٠١٣/١٥/٨	غير معروف	حمص	من سكان طريق الشام، اعتقله عناصر الأمن السوري على أحد حواجز مدينة حمص
٤٠	أحمد محمد خير حديد	٢٠١٣/١٨/٨	مخيم العائدين حمص	حمص	اعتقله الأمن السوري

م	الاسم	تاريخ الاعتقال	مكان الاعتقال	المدينة	ملاحظات
٤١	عبد الهادي العبدالله	٢٠١٣/١٨/٨	مخيم العائدين حمص	حمص	اعتقله الأمن السوري
٤٢	فوزي نجيب العبدالله	٢٠١٣/١٨/٨	مخيم العائدين حمص	حمص	اعتقله الأمن السوري
٤٣	محمد نادر سمور	٢٠١٣/١٨/٨	مخيم العائدين حمص	حمص	اعتقله الأمن السوري
٤٤	طارق زياد العمر	٢٠١٣/١٨/٨	مخيم العائدين حمص	حمص	اعتقله الأمن السوري
٤٥	أحمد محمد شريح	٢٠١٣/٢٢/٨	غير معروف	غير معروف	اعتُقل في أثناء عودته من ليبيا
٤٦	مصطفى عبد الكريم شحادة	٢٠١٣/٢٤/٨	مخيم العائدين حمص	حمص	اعتقله عناصر الحاجز التابع للجيش النظامي عند مدخل مخيم العائدين في حمص. يُذكَر أن شحادة في العقد الثاني من العمر، وهومن سكان مخيم العائدين في حماه، لكنه يقيم في مخيم العائدين بحمص، ريثما ينتهي من تقديم الامتحانات الجامعية
٤٧	محمد خالد عثمان	٢٠١٣/١١/٩	طريق حمص – دمشق	حمص	اعتُقل في أثناء عودته من دمشق إلى حمص. هو في العقد الثالث من العمر، وكان برفقة والدته في أثناء اعتقاله
٤٨	حسام أحمد عثمان	٢٠١٣/٦/١٠	مخيم العائدين حمص	حمص	اعتقله حاجز مفرق المخيم الرئيسي التابع للجيش النظامي، وذلك في أثناء نقل والده لإجراء عملية قلبية، حيث ترك والده في السيارة وحده. يُذكَر أن العثمان في العقد الثالث من العمر.
٤٩	بشار فارس	٢٠١٣/١٩/١٠	تل منين	ريف دمشق	اعتقله عناصر حاجز تل منين في دمشق التابع للجيش النظامي

م	الاسم	تاريخ الاعتقال	مكان الاعتقال	المدينة	ملاحظات
٥٠	عبد الهادي محمود حماد	١٠/٢٤/٢٠١٣	مخيم العائدين حمص	حمص	اعتقله الأمن السوري يوم الخميس ١٤ أكتوبر عند حاجز القطيفة، وذلك في أثناء ذهابه إلى دمشق. يشار إلى أن حماد في العقد الخامس من العمر، وهو من مسؤولي الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين في المنطقة الوسطى سابقاً، لقرابة عشرة أعوام متتالية
٥١	وائل التوبة	١١/١٠/٢٠١٣	غير معروف	حمص	اعتُقل من منزله الكائن في حيّ عكرمة على طريق الشام في حمص
٥٢	هيثم القاضي	١١/٢٦/٢٠١٣	غير معروف	حمص	اعتقله عناصر الأمن السوري من منزله الكائن في حيّ طريق الشام
٥٣	فادي الخطيب	١٢/١١/٢٠١٣	مصياف	حمص	من مركز تدريب جيش التحرير الفلسطيني في مدينة مصياف. يُشار إلى أن هذه هي المرة الثانية التي يُعتَقَل فيها
٥٤	محمد الزين	١٢/١١/٢٠١٣	مصياف	حمص	من مركز تدريب جيش التحرير الفلسطيني في مدينة مصياف. يشار إلى أن هذه هي المرة الثانية التي يُعتَقَل فيها
٥٥	محمد عماد حسن أبو سالم	١٢/١٩/٢٠١٣	مخيم العائدين حمص	حمص	اعتُقل عند حاجز طريق الشام. يشار إلى أن أبو سالم في العقد الثاني من العمر، وهو من أهالي قرية إم الفرج في قضاء عكا في فلسطين
٥٦	محمد محمود علي سمور	١/١٠/٢٠١٤	القطيفة	ريف دمشق	اعتُقل على حاجز القطيفة في أثناء عودته هو وأخته من دمشق إلى حمص. يُذكر أن السمور من أهالي قرية ترشيحا في فلسطين ويسكن في مخيم العائدين – حمص

م	الاسم	تاريخ الاعتقال	مكان الاعتقال	المدينة	ملاحظات
٥٧	عدنان دياب	٢٠١٤/١٨/٢	مخيم العائدين حمص	حمص	اعتقله عناصر حاجز مخيم العائدين مفرق جامع بلال التابع للجيش النظامي. يشار إلى أنه في العقد الخامس من العمر، وهومن أهالي قرية الشجرة في فلسطين
٥٨	بشير الشعبي	٢٠١٤/٢٣/٢	مخيم العائدين حمص	حمص	
٥٩	مصطفى عثمان	٢٠١٤/٢٣/٢	مخيم العائدين حمص	حمص	
٦٠	غسان سلايمة	٢٠١٤/١٥/٣	مخيم العائدين حمص	حمص	اعتُقل في أثناء عودته من منطقة الفرقلس إلى المخيم
٦١	محمد محمود شلون	٢٠١٤/١٥/٣	مخيم العائدين حمص	حمص	اعتُقل في أثناء عودته من منطقة الفرقلس إلى المخيم
٦٢	محمود المجذوب	٢٠١٤/٣/٤	مخيم العائدين حمص	حمص	
٦٣	طه درباس	٢٠١٤/٢٨/٤	مخيم العائدين حمص	حمص	اعتقله عناصر الأمن السياسي من أمام منزله في شارع القدس. يُشار إلى أنه في العقد الرابع من العمر، وهو من أهالي قرية الطيرة في فلسطين
٦٤	أحمد علي قصاد	٢٠١٤/٢٤/٥	مخيم العائدين حمص	حمص	اعتُقل من مكان عمله الكائن تحت بناء «جامع أسامة» مقابل مخيم العائدين في حمص. يُشار إلى أنه في العقد الثالث من العمر
٦٥	محمد قاسم بهلول	٢٠١٤/١/٦	مخيم العائدين حمص	حمص	اعتُقل بعد استدعائه من قبل مفرزة الأمن في المخيم
٦٦	أحمد حسين فضة	٢٠١٤/١٠/٦	مخيم العائدين حمص	حمص	اعتُقل في أثناء حملة اعتقال واسعة شملت مراكز توزيع الغاز ومراكز توزيع الخبز وبعض الأسواق

م	الاسم	تاريخ الاعتقال	مكان الاعتقال	المدينة	ملاحظات
٦٧	محمد حسين فضة	٢٠١٤/١٠/٦	مخيم العائدين حمص	حمص	اعتُقل في أثناء حملة اعتقال واسعة شملت مراكز توزيع الغاز ومراكز توزيع الخبز وبعض الأسواق
٦٨	محمد أحمد سلوم	٢٠١٤/٨/٧	مخيم العائدين حمص	حمص	من أبناء مخيم العائدين في حمص. يُذكَر أنه في العقد الرابع من العمر
٦٩	أحمد حسين كيال	٢٠١٤/٢٢/٧	غير معروف	حمص	اعتُقل في كاراج حمص، ويذكر أنه كان قد نزح إلى مخيم العائدين في حمص، وهو من سكان حيّ القصور
٧٠	محمد معتز الأسود	٢٠١٤/١٠/٨	مخيم العائدين حمص	حمص	من أبناء مخيم العائدين في حمص. يشار إلى أن الشاب في العقد الثاني من العمر، وهومن أهالي مدينة حيفا في فلسطين، وقد اعتقله الأمن السوري
٧١	يوسفخالدعباس	٢٠١٤/١٠/٨	مخيم العائدين حمص	حمص	من أبناء مخيم العائدين في حمص، وهو في العقد الثاني من العمر، ومن أهالي مدينة حيفا في فلسطين، وقد اعتقله الأمن السوري
٧٢	إيهاب وجيه زيدان	٢٠١٤/٢٥/٨	مخيم العائدين حمص	حمص	اعتُقل من مشفى بيسان، وهو في العقد الرابع من العمر
٧٣	أحمد الصعبي	٢٠١٤/١/٩	مخيم العائدين حمص	حمص	من سكان مخيم العائدين في حمص، اعتُقل في أثناء ذهابه إلى عمله
٧٤	سامر حديد	٢٠١٤/٤/٩	غير معروف	حمص	اعتقله الأمن السوري على أحد الحواجز التابعة له في مدينة حمص

م	الاسم	تاريخ الاعتقال	مكان الاعتقال	المدينة	ملاحظات
٧٥	محمد سلايمة	٢٠١٤/٥/٩	غير معروف	حمص	في العقد السابع من العمر، من أهالي قرية الشجرة في فلسطين، وهو مسؤول الفرقة الحزبية البعثية ومدرس في وكالة الغوث سابقاً، حيث اعتُقل في أثناء مغادرته مدينة حمص باتجاه حلب، في منطقة شارع الستين
٧٦	عصام الخالدي	٢٠١٤/١٢/٩	مخيم العائدين حمص	حمص	من أهالي مدينة صفد في فلسطين. اعتُقل يوم ٢٠١٤/٩/٩ من مكان عمله في المخيم، وهو في العقد الرابع من العمر
٧٧	معاذ عمر صبحية	٢٠١٤/١٦/٩	مخيم العائدين حمص	حمص	من أهالي قرية ترشيحا في فلسطين اعتُقل يوم ٢٠١٤/٩/٩ من مكان عمله في المخيم، وهو في العقد الرابع من العمر، وقد اعتُقل للمرة الثانية بعد الإفراج عنه بساعات يوم ٢٠١٤/٩/١٦
٧٨	إبراهيم أبو الخير	٢٠١٤/٢٦/٩	مخيم العائدين حمص	حمص	
٧٩	أمجد القوسي	٢٠١٤/٢٦/٩	مخيم العائدين حمص	حمص	
٨٠	محمود جهاد	٢٠١٤/٢٦/٩	مخيم العائدين حمص	حمص	اعتُقل بعد منتصف الليل من أمام منزله وسط شارع القدس، وهو في العقد الثالث من العمر
٨١	مجدي الأسدي	٢٠١٤/١٧/١٠	مخيم العائدين حمص	حمص	من أبناء مخيم العائدين في حمص. اعتقلته أجهزة الأمن العسكري على حاجز دوار تدمر، وهو في العقد السادس من العمر
٨٢	صباح البياري	٢٠١٤/٢٤/١٠	مخيم العائدين حمص	حمص	من أبناء مخيم العائدين في حمص، وذلك من دائرة الهجرة والجوازات في حمص، وهي في العقد السادس من العمر من أهالي مدينة عكا في فلسطين

م	الاسم	تاريخ الاعتقال	مكان الاعتقال	المدينة	ملاحظات
٨٣	محمد حبش	٢٠١٤/٢٦/١٠	مخيم العائدين حمص	حمص	وهو نازح من منطقة الخالدية في حمص إلى مخيم العائدين في حمص. اعتقلته مفرزة أمن المخيم، وهو في العقد الرابع من العمر
٨٤	رجا حسن غنام	٢٠١٤/١/١١	مخيم العائدين حمص	حمص	اعتُقل من منزله في مخيم العائدين، وهو في العقد الرابع من العمر، من أهالي قرية طيرة حيفا في فلسطين
٨٥	معتز خالد عمر	٢٠١٤/٣/١١	مخيم العائدين حمص	حمص	في العقد الخامس من العمر، من أهالي قرية الشجرة في فلسطين. اعتُقل على حاجز الزبزوب خلف جامع «بلال» في الحيّ الشرقي للمخيم
٨٦	غريب محمد غريب	٢٠١٤/٤/١١	مخيم العائدين حمص	حمص	من أبناء مخيم العائدين في حمص وذلك منذ الرابع من شهر أكتوبر الماضي، حيث اعتقله عناصر حاجز دوار السريتل جانب الملعب البلدي التابع للجيش النظامي. يُذكَر أنه طالب جامعي، وهو في العقد الثاني من العمر، من أهالي قرية عين الزيتون في فلسطين
٨٧	إبراهيم فاروق دياب	٢٠١٤/٦/١١	مخيم العائدين حمص	حمص	في العقد السابع من العمر. اعتُقل في أثناء عمله سائقَ أجرة على أحد الحواجز المحيطة بالمخيم
٨٨	محمد يوسف الغلوي	٢٠١٤/٧/١١	مخيم العائدين حمص	حمص	في العقد الثالث من العمر، وهو من أهالي مدينة صفد في فلسطين

ملاحظات	المدينة	مكان الاعتقال	تاريخ الاعتقال	الاسم	م
من أبناء مخيم العائدين في حمص. اعتقله عناصر مخفر الشماس، علماً بأنه موظف حكومي في مؤسسة الإسكان العسكرية، وهو في العقد السادس من العمر، من أهالي قرية ترشيحا في فلسطين	حمص	مخيم العائدين حمص	٢٠١٤/٢٥/١١	أحمد حمود	٨٩
اعتُقل من منزله في مخيم العائدين، علماً بأنه في العقد الخامس من العمر، من أهالي قرية طيرة حيفا في فلسطين	حمص	مخيم العائدين حمص	٢٠١٤/٥/١٢	محمد عوض	٩٠
اعتقلته الأجهزة الأمنية السورية من مكان عمله في محطة جندر الحرارية في مدينة حمص، واقتيد إلى جهة مجهولة، وذلك قبل عدة أيام. يُذكَر أنه في العقد الخامس من العمر، وهو من أهالي مدينة صفد في فلسطين	حمص	مخيم العائدين حمص	٢٠١٤/٢٧/١٢	طلال غريري	٩١
اعتقلته الأجهزة الأمنية السورية، وهو عضو الهيئة الإدارية لاتحاد طلبة فلسطين، إثر مشاجرة في مقر الاتحاد بجامعة البعث، جراء الصراع حول تولي مسؤولية الاتحاد، وهو في العقد الثالث من العمر، ومن أهالي مدينة صفد في فلسطين	حمص	مخيم العائدين حمص	٢٠١٥/١٤/١	سليم محمد الصادق	٩٢
اعتقلته الأجهزة الأمنية. يُكنّى بأبو إبراهيم، واقتيد إلى جهة مجهولة، ولم تعرف خلفية الاعتقال، وهو في العقد الرابع من العمر، ومن أهالي قرية طيرة حيفا في فلسطين	حمص	مخيم العائدين حمص	٢٠١٥/١٤/١	محمد إبراهيم الحجير	٩٣

م	الاسم	تاريخ الاعتقال	مكان الاعتقال	المدينة	ملاحظات
٩٤	فراس خالد الشعبي	٢٠١٥/١٨/١	مخيم العائدين حمص	حمص	اعتُقل في أثناء دعوته لمراجعة فرع الأمن السياسي. يُذكَر أنه في العقد الثالث من العمر، من أهالي قرية عين الزيتون في فلسطين
٩٥	أحمد الشعبي	٢٠١٥/٢٦/٢	مخيم العائدين حمص	حمص	وهو في العقد الخامس من العمر، ومن أهالي صفد، ومعروف بـ (أبو الغور)
٩٦	رامي خليل صبحة	٢٠١٥/٢٦/٢	مخيم العائدين حمص	حمص	في العقد الرابع من العمر، من أهالي ترشيحا.
٩٧	وسام السيد	٢٠١٥/٢٦/٢	مخيم العائدين حمص	حمص	في العقد الخامس من العمر من أهالي صفد
٩٨	غسان أحمد الغضبان	٢٠١٥/٧/٣	مخيم العائدين حمص	حمص	اعتقله الأمن السوري، وهو في بداية العقد الثالث من العمر، ومن أهالي مدينة صفد في فلسطين.
٩٩	محمد طارق الإمام	٢٠١٥/١٠/٣	الوعر	حمص	في العقد الثالث من العمر، من أهالي مدينة عكا في فلسطين، اعتُقل في أثناء خروجه من منطقة الوعر في مدينة حمص
١٠٠	خالد محمد خليل التوبة	٢٠١٥/١٣/٣	مخيم العائدين حمص	حمص	في العقد الثالث من العمر، من أهالي قرية صفورية في فلسطين. اعتقله الأمن السوري
١٠١	محمود موسى عرابي	٢٠١٥/١٤/٣	مخيم العائدين حمص	حمص	اعتقله الأمن السوري على خلفية حادثة إطلاق النار على المدنيين العام الماضي بالقرب من مشفى بيسان، علماً بأنه في العقد الثالث من العمر، وهو من أهالي مدينة عكا في فلسطين

م	الاسم	تاريخ الاعتقال	مكان الاعتقال	المدينة	ملاحظات
١٠٢	فراس الحاج يحيى	٢٠١٥/١٧/٣	مخيم العائدين حمص	حمص	هو في بداية العقد الخامس من العمر، من أهالي مدينة صفد في فلسطين، وقد اعتقله الأمن السوري
١٠٣	أحمد التوبة	٢٠١٥/٢٠/٣	مخيم العائدين حمص	حمص	من أبناء مخيم العائدين في حمص. يُذكَر أنه في نهاية العقد الثالث من العمر، وهو من أهالي قرية صفورية في فلسطين
١٠٤	مصعب محمد جمال الموعد	٢٠١٥/٢/٤	مخيم العائدين حمص	حمص	طالب حقوق
١٠٥	مروان اللبابيدي	٢٠١٥/٤/٤	مخيم العائدين حمص	حمص	في العقد الثالث من العمر، من أهالي مدينة صفد في فلسطين
١٠٦	مروان قاسم زواهري	٢٠١٥/٤/٤	مخيم العائدين حمص	حمص	المُكنى بـ(أبو المعتصم)، وهو في بداية العقد السادس من العمر، ومن أهالي مدينة صفد في فلسطين
١٠٧	إياد نعيم عوض	٢٠١٥/١١/٤	مخيم العائدين حمص	حمص	اعتقله عناصر أحد الحواجز التابع للجيش النظامي، وهو في بداية العقد الرابع من العمر، ومن أهالي قرية الشجرة في فلسطين
١٠٨	علاء الدين أحمد فارس	٢٠١٥/١٣/٤	حي الشماس	حمص	في العقد الثالث من العمر، من أبناء مخيم العائدين في حمص، منذ ١٣ أبريل/نيسان الماضي، وذلك في أثناء دهم الأمن السوري لأحد المكاتب في حيّ الشماس المجاور للمخيم
١٠٩	أمجد محمد هدبة	٢٠١٥/٧/٥	مخيم العائدين حمص	حمص	اعتقله عناصر الأمن السوري بدهم أحد المنازل في شارع القدس، وهو في العقد الثالث من العمر. يُذكَر أن هذه هي المرة الثانية التي يُعتقَل افيها لشاب «الهدبة» خلال العامين الماضيين

م	الاسم	تاريخ الاعتقال	مكان الاعتقال	المدينة	ملاحظات
١١٠	زياد محمد أيوب	٢٠١٥/١٣/٥	مصفاة حمص	حمص	مُكنى بـ (أبو محمد)، اعتقلته قوات الأمن السوري من مكان عمله في مصفاة حمص، ثم دهمت قوات الأمن منزله وأجرت عملية تفتيش للمكان، وصادرت بعضاً من الممتلكات والأموال التي وُجدت داخل المنزل. وهو في نهاية العقد الخامس من العمر، ومن أهالي قرية الجش في فلسطين
١١١	محمود عيسى عباس	٢٠١٥/١٣/٥	مخيم العائدين حمص	حمص	اعتقلته الأجهزة الامنية السورية بعد دهم منزله في شارع يافا بالمخيم، وهو في بداية العقد الخامس من العمر، ومن أهالي قرية طيرة حيفا في فلسطين
١١٢	علاء سلايمة	٢٠١٥/٢٠/٥	مخيم العائدين حمص	حمص	اعتقله عناصر الأمن السوري، ويُكنى بـ (أبو عجاج)، وهو من أبناء مخيم العائدين، وأحد عناصر اللجان الأمنية المحسوبة على النظام
١١٣	لؤي حسين محمود	٢٠١٥/٢١/٥	مخيم العائدين حمص	حمص	في نهاية العقد الثالث من العمر، من أهالي قرية الزيب في فلسطين، وقد اعتُقل في أثناء عودته من مدينة طرطوس
١١٤	محمد إسماعيل عمر	٢٠١٥/٢١/٥	مخيم العائدين حمص	حمص	مُكنى بـ (أبوعمر)، وو من أبناء مخيم العائدين في حمص، وفي نهاية العقد الرابع من العمر، من أهالي قرية الشجرة في فلسطين

م	الاسم	تاريخ الاعتقال	مكان الاعتقال	المدينة	ملاحظات
١١٥	حسن سالم	٢٠١٥/١/٦	غير معروف	حمص	اعتقله الأمن السوري، وهو مُكنى بـ (أبوعماد)، وهو قيادي في الجبهة الديمقراطية وعضو قيادة المنطقة الوسطى فيها. اعتُقل عند حاجز القطيفة في أثناء توجهه من حمص إلى دمشق لإجراء بعض المعاملات المتعلقة بلمّ شمله مع أسرته في ألمانيا. الجدير بالذكر أنّ «سالم» من أبناء قرية أم الفرج في فلسطين المحتلة، وهو في العقد الثامن من العمر
١١٦	حسين علي بيان	٢٠١٥/٥/٦	معبر الشبكات	حمص	اعتُقل عند معبر الشبكات «جامع بلال» في الجهة الشرقية الجنوبية لمخيم العائدين، وهو في العقد الثالث من العمر، ومن أهالي مدينة صفد في فلسطين
١١٧	خالد زيد أبو جمال	٢٠١٥/١٦/٦	جديدة يابوس	ريف دمشق	اعتقلته قوات الأمن السوري على الحدود السورية اللبنانية، ولم تُعرَف أسباب الاعتقال. يُشار إلى أنه مسؤول فرع حمص للمتطوعين في جمعية الهلال الأحمر الفلسطيني، وأحد أهم العاملين في المجال التطوعي بمخيم العائدين في حمص
١١٨	ماهر درويش	٢٠١٥/٣٠/٦	مخيم العائدين حمص	حمص	المُكنى بـ (أبو أحمد)، وهو أحد أبناء مخيم العائدين، وقد اعتُقل لامتناعه عن الالتحاق بصفوف قوات الجيش والأمن السوري في جبهات القتال ضد مجموعات المعارضة المسلحة، علماً بأنه أحد عناصر المجموعات الموالية للأمن السوري، وهو في نهاية العقد الثالث من العمر، ومن أهالي مدينة صفد في فلسطين

م	الاسم	تاريخ الاعتقال	مكان الاعتقال	المدينة	ملاحظات
١١٩	عبد وحيد دغيم	٢٠١٥/٣/٧	غير معروف	حمص	اعتقلته قوات الأمن السوري، وهو من أبناء مخيم العائدين في حمص، وذلك في أثناء سفره هو وعائلته من حمص إلى دمشق، علماً بأنه في العقد الثالث من العمر، ومن أهالي قرية ترشيحا في فلسطين
١٢٠	بلال خالد زيدان	٢٠١٥/١٠/٧	الزربة	حماه	اعتُقل في كراجات مدينة حماه – الزربة، وهو في العقد الثالث من العمر، ومن أهالي قرية طيرة حيفا في فلسطين
١٢١	عبادة حسين فضة	٢٠١٥/١٢/٧	الزربة	حماه	اعتُقل في أثناء تنقله للسفر، وذلك في كاراجات مدينة حماه – الزربة، وهو في العقد الثالث من العمر، ومن أهالي قرية البصة في فلسطين
١٢٢	مصعب أحمد خليفة	٢٠١٥/١٢/٧	المدينة الجامعية	حمص	اعتقلته الأجهزة الأمنية السورية في مدينة حمص عند معبر «المدينة الجامعية» في الجهة الجنوبية لمخيم العائدين، وهو في العقد الثالث من العمر وأب لطفلين، وهو من أهالي مدينة صفد في فلسطين
١٢٣	أيمن موسى	٢٠١٥/١٧/٧	غير معروف	اللاذقية	في أثناء سفره كالعادة إلى اللاذقية لإحضار تجار السمك. وهو في العقد الرابع من العمر، ومن أهالي مدينة صفد في فلسطين

م	الاسم	تاريخ الاعتقال	مكان الاعتقال	المدينة	ملاحظات
١٢٤	إسراء حسن الخيال	٢٠١٥/٢٨/٧	غير معروف	حماه	اعتقلها الأمن السوري مع طفلها، وهي من أبناء مخيم العائدين في حمص، وذلك خلال سفرها باتجاه قرية الزربة القريبة من الأراضي التركية، وكان اعتقالها على أيدي عناصر الحاجز بعد مدينة حماه باتجاه قرية الزربة، وهي في منتصف العقد الثالث من العمر والعائلة تعود إلى قرية طيرة حيفا في فلسطين
١٢٥	تسنيم حسن الخيال	٢٠١٥/٢٨/٧	غير معروف	حماه	اعتقلها الأمن السوري، وهي من أبناء مخيم العائدين في حمص، وذلك خلال سفرها باتجاه قرية الزربة القريبة من الأراضي التركية، وكان اعتقالها على أيدي عناصر الحاجز بعد مدينة حماه باتجاه قرية الزربة، وهي في بداية العقد الثالث من العمر، والعائلة تعود إلى قرية طيرة حيفا في فلسطين
١٢٦	صفية محمد قاسم	٢٠١٥/٢٨/٧	غير معروف	حماه	مكنّاة بـ (أم علاء)، اعتقلها الأمن السوري، وهي من أبناء مخيم العائدين في حمص، وذلك خلال سفرها باتجاه قرية الزربة القريبة من الأراضي التركية. وكان اعتقالها على أيدي عناصر الحاجز بعد مدينة حماه باتجاه قرية الزربة، وهي في العقد السادس من العمر، ومن أهالي مدينة الناصرة في فلسطين

م	الاسم	تاريخ الاعتقال	مكان الاعتقال	المدينة	ملاحظات
١٢٧	ميساء حسن الخيال	٢٠١٥/٢٨/٧	غير معروف	حماه	اعتقلها الأمن السوري مع طفليها، وهي من أبناء مخيم العائدين في حمص، وذلك خلال سفرها باتجاه قرية الزربة القريبة من الأراضي التركية، وكان اعتقالها على أيدي عناصر الحاجز بعد مدينة حماه باتجاه قرية الزربة، وهي في نهاية العقد الثالث من العمر، والعائلة تعود إلى قرية طيرة حيفا في فلسطين
١٢٨	محمود درويش شلون	٢٠١٥/٩/٨	مخيم العائدين حمص	حمص	في العقد الرابع من العمر، من أهالي مدينة عكا في فلسطين، اعتقله الأمن السياسي بعد دهم منزله في مخيم العائدين بحمص
١٢٩	بلال الشعبي	٢٠١٥/١٠/٨	هجرة حمص	حمص	اعتقله الأمن السوري، وهو من أبناء مخيم العائدين في حمص، وذلك من دائرة الهجرة والجوازات في حمص، وهو في بداية العقد الثالث من العمر، ومن أهالي قرية عين الزيتون في فلسطين
١٣٠	طارق حسان صلاح شطارة	٢٠١٥/١٠/٨	البحصة	دمشق	من أبناء مخيم العائدين في حمص. اعتقله عناصر حاجز البرج في منطقة البحصة بدمشق التابع للجيش السوري، وذلك أثناء عودته من عمله، علماً بأنه في بداية العقد الثالث من العمر، من أهالي قرية ترشيحا في فلسطين

م	الاسم	تاريخ الاعتقال	مكان الاعتقال	المدينة	ملاحظات
١٣١	ابتسام يونس بكر	٢٠١٥/١٢/٨	كاراج حمص	حمص	اعتقلها الأمن السوري، وهي من أبناء مخيم العائدين في حمص، من كاراج حمص – حلب في أثناء سفرها هي ووالدتها إلى حلب. يُشار إلى أنها في العقد الثالث من العمر، ومن أهالي قرية الشجرة في فلسطين
١٣٢	علاء درويش	٢٠١٥/٢٨/٨	مخيم العائدين حمص	حمص	اعتقله عناصر من فرع الأمن السياسي، واقتادوه إلى جهة مجهولة، وهو في نهاية العقد الثالث من العمر، ومن أهالي مدينة صفد في فلسطين
١٣٣	طارق حسن بسيوني	٢٠١٥/٢٧/٦	مخيم العائدين حمص	حمص	أحد عناصر اللجان الأمنية التابعة للنظام، وذلك بعد أن رفض التوجه للقتال بجانب الجيش السوري على إحدى الجبهات المشتعلة في حلب. يُشار إلى أن «بسيوني» في نهاية العقد الثالث من العمر، ومن أهالي مدينة حيفا في فلسطين

محطات لا تُنسى

- يوم ٢ آذار/مارس ٢٠١٤: وفاة الشاعر الفلسطيني «إبراهيم محمد الصالح» المعروف بـ«أبوعرب» بعد صراع مع المرض ورفضه مغادرة المخيم.
- يوم ١١ آذار/مارس ٢٠١٤: وفاة الطفل «نور الدين ماجد خليلي» برصاصة طائشة في الرأس أثناء خروجه من مدرسته.
- يوم ٥ نيسان/أبريل ٢٠١٤: قصف على حيّ كرم الشامي المحاذي للمنطقة الجنوبية للمخيم، ما أدى إلى وقوع عدد من الضحايا، عُرف منهم «مهند فايز القاضي» (٥٠ عاماً)، كذلك سقط عدد كبير من الجرحى.
- يوم ١ تموز/يوليو ٢٠١٤: قامت قوات الأمن السورية بتفتيش وجرد محتويات مكتب حركة حماس في مخيم العائدين للاجئين الفلسطينيين بحمص، حيث أُغلق المكتب بالشمع الأحمر، وقد تزامن ذلك مع تفتيش وجرد منشأتين تعليميتين تابعتين لحركة حماس، الأولى هي روضة «زهور الياسين»، والثانية هي معهد «النجاح» التعليمي، حيث أُغلقتا أيضاً بالشمع الأحمر. ويُذكَر أن المنشأتين السابقتين كانتا تقدمان خدماتهما التعليمية بنحو شبه مجاني لأبناء المخيم.
- يوم ١٤ تموز/يوليو ٢٠١٤: شنّ الأمن السوري حملة دهم وتفتيش في مخيم العائدين بحمص حيث اقتحم عناصره بعض المحال التجارية المغلقة وفتشوها تفتيشاً دقيقاً، كذلك فتشوا السيارات وطلبوا البطاقات الشخصية من المارين، ما سبّب انتشار حالة من الهلع في صفوف سكانه.
- يوم ١٨ أيلول/سبتمبر ٢٠١٤: تعرض الحيّ الشرقي للمخيم (حي عكرمة) للقصف وسقوط ثلاث قذائف استهدفت حارة الفلسطينيين، واقتصرت أضرارها على الماديات.
- يوم ٢٤ شباط/فبراير ٢٠١٥: شهد مخيم العائدين في حمص حملة أمنية نفذها العشرات من عناصر الأمن السوري، بدأت بتبادل لإطلاق النار بين الأمن السوري وعدد من الشبان المسلحين غربي مشفى «بيسان»، وترافق ذلك مع سماع أصوات انفجارات لقذائف هاون استهدفت المخيم ومحيطه.

- هذا وقد وقعت الاشتباكات بعد محاولة دوريات الأمن السوري دهم منزل الشاب المطلوب «وسام السيد» المُكنى بـ (أبو محمد)، علماً بأنه من الشباب الذين جرت تسوية أوضاعهم مع الأجهزة الأمنية السورية بالتنسيق مع الفصائل الفلسطينية، مع الإشارة إلى «وجود حشود أمنية سورية في المحيط الغربي للمخيم، وترافق ذلك مع اعتلاء عدد من القناصة وعناصر الأمن لأسطح الغرف في المدينة الجامعة الملاصقة للمخيم».
- لقد أدت تلك الحملة إلى إثارة حالة من الهلع في صفوف الأهالي الذين سارعوا إلى إحضار أبنائهم من المدارس، وإغلاق محالهم، والبقاء في منازلهم خشية تعرضهم لإطلاق نار أو الاعتقال.
- يوم ٢٥ شباط/فبراير ٢٠١٥: قام كل من «رامي خليل صبحة» (أبو خليل)، وهو في العقد الرابع من العمر ومن أهالي ترشيحا، و«وسام السيد»، وهو في العقد الخامس من العمر، ومن أهالي صفد، و«أحمد الشعبي» المعروف بـ «أبو الغور»، وشاب من آل العمايري نازح من دمشق إلى المخيم، بتسليم أنفسهم للأمن السوري بعدما أقدم على اعتقال عائلاتهم، من بينهم نساء، لممارسة الضغط عليهم لتسليم أنفسهم.
- يوم ٢٦ شباط/فبراير ٢٠١٥: نشرت وكالة الأنباء السورية التابعة للنظام، صوراً للاجئين الفلسطينيين «وسام السيد»، «رامي صبحة»، «أحمد الشعبي» و«عبد الرزاق عمايري» الذين أُعدموا بالرغم من تسليمهم أنفسهم لسلطات الأمن السوري.
- يوم ٧ حزيران/يونيو ٢٠١٥: تعرض المخيم لسقوط صاروخين استهدفا شارع "يافا" وشارع «مشفى بيسان»، اقتصرت أضرارهما على الماديات.
- يوم ٢٣ تموز/يوليو ٢٠١٥: إعلان وفاة الشاب (عفيف صبحي حوراني) بعد وصوله إلى تركيا بيومين، وهو في العقد الخامس من العمر، ومن أهالي مدينة حيفا في فلسطين.
- يوم ١٠ آب/أغسطس ٢٠١٥: إعلان وفاة الشاب (عمار عمر التوبة)، المتوفى ضمن الأراضي التركية، والمخابرات السورية تمنع إقامة مجلس عزاء لاعتباره «خائناً لوطنه».
- يوم ٢٠ أيلول/سبتمبر ٢٠١٥: أُصيب الطفل الفلسطيني وليد مهند سالم، وهو من أبناء المخيم، برصاصة في رأسه، وذلك عقب إطلاق قوات النظام السوري المتمركزة في السكن الجامعي النار على الجهة الجنوبية من المخيم.

الخاتمـة

عاش اللاجئون الفلسطينيون من سكان مخيم العائدين في مدينة حمص طوال سنين النكبة السابقة حياة اعتيادية اعترتها كل صنوف الفرح والحزن والكد والإعداد ليوم يتأهبون فيه للعودة إلى ديارهم في فلسطين. واتسمت العلاقة بينهم وبين إخوانهم السوريين بالتآلف والمحبة وتقاسم الحياة في كل مناحيها، ووصلت إلى درجة المصاهرة والمشاركة في الأعمال والهموم والحاجات.

وحرص الأهالي من اللاجئين الفلسطينيين خلال الأحداث الدائرة في سورية على الحفاظ على خصوصية المخيم والوقوف على الحياد تجاه ما يجري من أعمال الثورة السورية ضد النظام السوري، واتخذوا في سبيل تحقيق ذلك الحياد العديد من الإجراءات العملية على الأرض، التي تلاقت مع رغبة النظام السوري في تحييد المخيم خلال هذه المرحلة، نظراً إلى حساسية موقعه الجغرافي.

لكن لم تفلح الجهود المبذولة لتجنيب المخيم كوارث الحرب الدائرة في سورية، التي راح ضحيتها قرابة (٦٢) ضحية من أبناء المخيم، بالإضافة إلى عشرات الجرحى ومئات المعتقلين، فضلاً عن التغيرات الضخمة في المخيم على الصعيد الديمغرافي «السكاني» من حيث هجرة معظم سكان المخيم واستبدال سكان جدد بهم من مناطق مختلفة من سورية، وكذلك تغيرات عمرانية أثرت سلباً بالواقع المعيشي للسكان بكل جوانبه، وحولت المخيم إلى سجن كبير، حتى لم يكد يخلو بيت من بيوت المخيم إلا فيه معتقل أو فقيد أو جريح أو مفقود.

أما على الصعيد الفلسطيني، فقد تباينت المواقف الفلسطينية مما يجري من أحداث في سورية عموماً ومخيم العائدين – حمص خصوصاً. ففيما تقف الفصائل الفلسطينية (الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين – القيادة العامة، وفتح المركزية، وفتح الانتفاضة، والجبهة الشعبية لتحرير فلسطين، والجبهة الديمقراطية، والجهاد الإسلامي وجبهة التحرير الفلسطينية والصاعقة) إلى جانب النظام السوري وتتبنى مواقفه في التعامل مع الثورة السورية، تجد تراجعاً في دور حركة حماس نتيجة اتخاذها دوراً مغايراً لموقف الفصائل

وإعلانها لموقف الحياد الذي أدى في ما بعد إلى تدهور العلاقة مع النظام السوري لحد القطيعة، وتجلى داخل المخيم بإغلاق منشآتها التعليمية والسيطرة على محتوياتها.

أخيراً، لم يرغب اللاجئ الفلسطيني في سورية في أن يلج إلى قلب الأحداث الجارية فيها، ولم يشأ أن يكون طرفاً في أي نزاع داخلي بين الأخوة في الدول العربية، وعمل على أن يكون عامل طمأنة وتوفيق، لا عامل توتير أو تأجيج. لكنّ أطرافاً ما تفرض عليها مصالحها ضرب قضية اللاجئين الفلسطينيين وإنهاء وجودهم في سورية من خلال توريطهم بالأعمال القتالية في مقدمة لتهجير سكان المخيمات الفلسطينية وشطب حقهم في العودة إلى ديارهم في فلسطين.

www.actionpal.org.uk

Phone: 00 44 20 8453 0978

Email: info@actionpal.org.uk

Address: 100C Crown House North Circular Road, Ealing -NW10 7PN

London, UK

مجموعة العمل من أجل فلسطينيي سورية
Action Group For Palestinians of Syria